


 سوريا نافذة
الإمارات
لمواجهة
أزمتها
الاقتصادية

13

العدد: 50 ج.س

أبريل عصبة خلف الأضبان

ملف خاص

نعيينه (العنوان) عبارة عن



14

عاماً على الانتحار رفقة صديقه وائل أيوب ذو السبعة عشر عاماً، مستخدمين قنبلتين يدويتين، بعد نشرهما تسجيلاً مصوراً، يشرحان سبب انتحارهما. الشابان علا الانتحار بمشاكل اجتماعية ومعيشية صعبة يعيشانها، من عدم توفر فرص عمل، وعدم وجود استقرار في حياتهما، إضافة إلى ما قاله أحدهما بأنه بحاجة إلى عائلة تحضنه، ما يدل على شرخ اجتماعي وأسري يعاني منه الشاب.

الانتحار في السويداء..

حالات قد تتحول إلى ظاهرة

**أفضل هداف
برازيلي في
الدوري
الإنكليزي**



02 **أخبار سوريا**
"تحرير الشام" تحضر لإدارة
الشمال بـقصاصه "الزنكي"

04 **تقارير المراسلين**
ما مصير الدراك الإسلامي
في كفرنبل
بعد رائد ودمود

05 **تقارير مراسلين**
البطاقات الذكية
تجبر أهالي درعا على شراء
المحروقات بأسعار مرتفعة

06 **فعاليات ومبادرات**
مكتبة في ريف إدلب روادها
من النساء والأطفال

7 **فعاليات ومبادرات**
خطة استجابة "طائرة" في
مخيمات الشمال السوري

19 **رياضة**



من الربح ومن الخاسر؟

"تحرير الشام" تدبر لإدارة الرئـمال بـإقصـاء "الزنـكي"

في ثلاثة أيام، تمكنت "هيئة تحرير الشام" من إنهاء نفوذ "حركة نور الدين الزنكي" في ريف حلب الغربي، لتنضم إلى قائمة الفصائل التي تم القضاء عليها على يد "جبهة النصرة" (المندلة في الهيئة) على مدار السنوات الماضية، ومن أبرزها "حركة حزم"، "جيش المجاهدين"، "تجمع فاسقـم كما أمرت"، "جـبهـة ثوار سوريا"، "الفـرقـة 30".

آخر دعت فيه مقاتليها إلى الالتزام بنقاط التماس مع قوات الأسد، بينما كان البيان الثالث خفيف اللهجة، الأمر الذي أعطى مشهدًا مخبطًا داخل "الجهة الوطنية" بشأن مؤازرة "الزنكي" التي تعتبر أحد المكونات الرئيسية فيها.

"جـيد مـصلـحي"
وأعلن عن تشكيل "فيلق الشام" في آذار 2014، من اتحاد 19 لواء ومجموعة مختلفة، توزعت في حلب وحمص وحماة وإدلب وريف دمشق، ويعرف أنه الذراع العسكري لجماعة الإخوان المسلمين، وهو بديل لـ "هيئة حماية المدينتين" التي تشكلت في بداية الثورة السورية بمجموعات مختلفة كان بعضها يتسبـبـ للإخوان وـ"هـيـئة درـوعـ الثـورـةـ".
والأخـواـيةـ المشـكـلةـ لـهـ فيـ السـابـقـ هيـ لـواءـ الحـمـزةـ، لـواءـ آبيـ عـبيـدةـ بـنـ الجـراـحـ، لـواءـ التـمـكـينـ، لـواءـ هـنـانـوـ، لـواءـ حـطـينـ، لـواءـ عـبـادـ الـرحمـنـ، لـواءـ الفـرقـانـ، تـجـمعـ صـقـورـ الإـسـلامـ، لـواءـ المـجاـهـيـنـ، كـتـائبـ الـأـجـادـ، لـواءـ نـصـرـةـ الإـسـلامـ، إـضـافـةـ إـلـىـ لـواءـ أـشـبـالـ العـقـيـدـةـ، لـواءـ مـغـاـفـرـ الإـسـلامـ، لـواءـ أـسـودـ الإـسـلامـ، لـواءـ سـهـامـ الـحـقـ، لـواءـ

نصفـ قـواتـهاـ، كـيـ لاـ تكونـ عـلـىـ طـاـوـلـةـ المـفاـوضـاتـ السـيـقـلـيـةـ، مـعـتـبـرـاـ أنـ هـجـومـ النـصـرـةـ وـرـاءـ هـدـفـانـ: الـأـولـ إنـهـاءـ "الـزـنـكـيـ"ـ وإـضـاعـافـ "ـتـحـيرـ الشـامـ"ـ منـ جـهـةـ، وـالـهـدـفـ الآـخـرـ هوـ أنـ تـبـقـيـ قـوتـانـ بـارـزـتـانـ فـيـ الشـمـالـ هـمـاـ "ـتـحـيرـ الشـامـ"ـ وـ"ـالـجـبـهـةـ الـوطـنـيـةـ".ـ وـيـتصـدرـ "ـالـجـبـهـةـ الـوطـنـيـةـ"ـ فـصـيلـ "ـفـيلـقـ الشـامـ"ـ الـقـرـبـ منـ تـرـكـياـ،ـ وـحـلـبـ الـلـادـقـيـةـ.ـ وـمـمـاـ لـاشـكـ فـيـهـ أنـ "ـالـزـنـكـيـ"ـ هـيـ الـطـرفـ الـخـاسـرـ فـيـ الـمـواـجـهـاتـ،ـ عـكـسـ بـقـيـةـ فـصـائلـ "ـالـجـبـهـةـ الـوطـنـيـةـ"ـ الـتـيـ لـتـزالـ تـحـفـظـ بـمـوـاعـهاـ فـيـ إـدـلـبـ،ـ سـوـاءـ فـيـ الـرـيفـ الـجـنـوـيـ الـشـرـقـيـ الـذـيـ دـخـلـ ضـمـنـ دـائـرـ الـمـواـجـهـاتـ أوـ الـرـيفـ الـغـرـبـيـ فـيـ مـنـطـقـةـ جـبـلـ شـحـشـبـوـ.ـ وـيـقـولـ قـيـاديـ فـيـ "ـالـجـيـشـ الـحـرـ"ـ لـعـنـ كـونـهـ أـصـبـحـ حـالـيـاـ أـقـوىـ كـتـلـةـ فـيـ فـصـائلـ الـمـارـضـةـ الـعـتـدـلـةـ،ـ بـعـدـ إـنـهـاءـ "ـالـزـنـكـيـ"ـ بـشـكـ كـامـلـ،ـ وـبـالـتـاليـ فـانـ الـقـرـارـ فـيـ إـدـلـبـ يـعـودـ إـلـيـهـ،ـ إـلـىـ جـانـبـ ماـسـتـكـونـ عـلـيـهـ الـعـلـاقـةـ مـعـ "ـتـحـيرـ الشـامـ"ـ مـسـتـقـلـاـ.ـ وـفـيـ الـيـوـمـ الـأـولـ لـلـمـواـجـهـاتـ كـانـتـ لـهـجـةـ "ـالـجـبـهـةـ الـوطـنـيـةـ"ـ تـصـعـيـدـةـ ضـدـ "ـتـحـيرـ الشـامـ"ـ،ـ فـيـ الـبـيـانـ الـأـولـ أـعـلـنـتـ اـسـتـفـارـ قـوـاتـهاـ بـشـكـ كـامـلـ ضـدـ "ـتـحـيرـ الشـامـ"ـ،ـ وـأـبـعـتـهـ بـبـيـانـ

يمـكـنـ القـولـ إنـ "ـتـحـيرـ الشـامـ"ـ اـنـتـزـعـ أـبـرـ المـفـاصـلـ الـمـهـمـ لـ "ـالـشـمـالـ الـمـحـرـرـ"ـ،ـ فـيـ خـطـوـةـ اـسـتـبـاقـةـ لـتـنـفـيـذـ بـنـوـدـ اـنـقـارـةـ "ـسـوـتشـيـ"ـ،ـ وـمـنـ بـيـنـهـ إـشـاءـ الـنـطـقـةـ الـعـاـزـلـةـ بـيـنـ مـنـاطـقـ الـنـظـامـ وـالـمـارـضـةـ وـالـتـيـ يـنـدـرـجـ الـرـيفـ الـغـرـبـيـ فـيـهـ،ـ إـضـافـةـ إـلـىـ فـتـحـ الـطـرـيقـيـنـ الـدـوـلـيـنـ دـمـشـقــ حـلـبـ،ـ وـحـلـبـ الـلـادـقـيـةـ.ـ وـمـمـاـ لـاشـكـ فـيـهـ أنـ "ـالـزـنـكـيـ"ـ هـيـ الـطـرفـ الـخـاسـرـ فـيـ الـمـواـجـهـاتـ،ـ عـكـسـ بـقـيـةـ فـصـائلـ "ـالـجـبـهـةـ الـوطـنـيـةـ"ـ الـتـيـ لـتـزالـ تـحـفـظـ بـمـوـاعـهاـ فـيـ إـدـلـبـ،ـ سـوـاءـ فـيـ الـرـيفـ الـجـنـوـيـ الـشـرـقـيـ الـذـيـ دـخـلـ ضـمـنـ دـائـرـ الـمـواـجـهـاتـ أوـ الـرـيفـ الـغـرـبـيـ فـيـ مـنـطـقـةـ جـبـلـ شـحـشـبـوـ.ـ وـيـقـولـ قـيـاديـ فـيـ "ـالـجـيـشـ الـحـرـ"ـ لـعـنـ كـونـهـ أـصـبـحـ حـالـيـاـ أـقـوىـ كـتـلـةـ فـيـ فـصـائلـ الـمـارـضـةـ الـعـتـدـلـةـ،ـ بـعـدـ إـنـهـاءـ "ـالـزـنـكـيـ"ـ لـمـ تـقـدـمـ أـيـ تـنـازـلـاتـ فـيـ الـيـوـمـ الـأـولـ ضـمـنـ الـمـاضـيـ الـلـادـقـيـةـ،ـ وـلـمـ يـقـولـ قـيـاديـ فـيـ "ـالـجـيـشـ الـحـرـ"ـ بـعـدـ إـنـهـاءـ "ـالـزـنـكـيـ"ـ بـشـكـ كـامـلـ،ـ وـبـالـتـاليـ فـانـ الـقـرـارـ فـيـ إـدـلـبـ يـعـودـ إـلـيـهـ،ـ إـلـىـ جـانـبـ ماـسـتـكـونـ عـلـيـهـ الـعـلـاقـةـ مـعـ "ـتـحـيرـ الشـامـ"ـ مـسـتـقـلـاـ.ـ وـفـيـ الـيـوـمـ الـأـولـ لـلـمـواـجـهـاتـ كـانـتـ لـهـجـةـ "ـالـجـبـهـةـ الـوطـنـيـةـ"ـ تـصـعـيـدـةـ ضـدـ "ـتـحـيرـ الشـامـ"ـ،ـ فـيـ الـبـيـانـ الـأـولـ أـعـلـنـتـ اـسـتـفـارـ قـوـاتـهاـ بـشـكـ كـامـلـ ضـدـ "ـتـحـيرـ الشـامـ"ـ،ـ وـأـبـعـتـهـ بـبـيـانـ

أمرـ يـخـالـفـ ماـ روـجـ لـهـ إـعلامـيـاـ.ـ وـمـعـ توـسـعـ سـيـطـرـةـ "ـتـحـيرـ الشـامـ"ـ فـيـ رـيفـ حـلـبـ الـغـرـبـيـ،ـ وـحـالـةـ الـتـرـقـبـ فـيـ مـاـفـاظـةـ إـدـلـبـ تـنـورـ الـتـسـاؤـلـاتـ عنـ الـتـطـورـاتـ الـتـيـ قدـ تـقـبـلـ عـلـيـهـاـ الـمـنـطـقـةـ بـيـنـ مـنـاطـقـ الـنـظـامـ وـالـمـارـضـةـ وـالـتـيـ يـنـدـرـجـ الـرـيفـ الـغـرـبـيـ فـيـهـ،ـ إـضـافـةـ إـلـىـ فـتـحـ الـطـرـيقـيـنـ الـدـوـلـيـنـ دـمـشـقــ حـلـبـ،ـ وـحـلـبـ الـلـادـقـيـةـ.ـ وـمـمـاـ لـاشـكـ فـيـهـ أنـ "ـالـزـنـكـيـ"ـ هـيـ الـطـرفـ الـخـاسـرـ فـيـ الـمـواـجـهـاتـ،ـ عـكـسـ بـقـيـةـ فـصـائلـ "ـالـجـبـهـةـ الـوطـنـيـةـ"ـ الـتـيـ لـتـزالـ تـحـفـظـ بـمـوـاعـهاـ فـيـ إـدـلـبـ،ـ سـوـاءـ فـيـ الـرـيفـ الـجـنـوـيـ الـشـرـقـيـ الـذـيـ دـخـلـ ضـمـنـ دـائـرـ الـمـواـجـهـاتـ أوـ الـرـيفـ الـغـرـبـيـ فـيـ مـنـطـقـةـ جـبـلـ شـحـشـبـوـ.ـ وـزـادـ عـلـىـ إـسـتـراتـيجـيـةـ "ـتـحـيرـ الشـامـ"ـ فـيـ التـوـغلـ فـيـ رـيفـ حـلـبـ الـغـرـبـيـ الـتـجـاهـلـ الـتـرـكـيـ لـلـعـمـلـيـاتـ عـلـىـ الـأـرـضـ،ـ رـغـمـ دـخـولـ فـصـائلـ "ـالـجـبـهـةـ الـوطـنـيـةـ"ـ الـمـدعـومـةـ مـنـ تـرـكـياـ فـيـ الـمـواـجـهـاتـ ضـدـ "ـالـهـيـئةـ"ـ،ـ وـمـنـ بـيـنـهـاـ فـصـيلـ "ـفـيلـقـ الشـامـ"ـ وـالـذـيـ ظـهـرـ كـطـرـفـ أـسـاسـيـ فـيـ الـمـواـجـهـاتـ،ـ لـكـنـ دـوـنـ جـديـةـ فـيـ الـقـتـالـ ضـدـ "ـتـحـيرـ الشـامـ"ـ.ـ وـبـحـسـبـ مـاـ قـالـتـ مـصـادـرـ عـسـكـرـيـةـ مـنـ رـيفـ إـدـلـبـ لـعـنـبـ بلـدـيـ،ـ فـانـ نـقـاطـ "ـالـفـيلـقـ"ـ وـمـوـاقـعـهـ لـمـ تـتـعـرـضـ لـأـيـ اـقـتـاحـمـ مـنـ جـانـبـ "ـالـهـيـئةـ"ـ،ـ إـذـ اـتـبـعـ فـصـيلـ سـيـاسـيـةـ الـحـيـادـ كـخـطـوـةـ تـشـابـهـ ماـقـامـهـ فـيـ الـسـنـوـاتـ الـمـاـضـيـةـ،ـ وـهـوـ

"التركـةـ الـأـمـريـكـيـةـ"

تركـ مـطـامـعـ الدـوـلـ فـيـ شـرـقـ الـفـرـاتـ

وـهـوـ مـاـكـانـ سـبـبـاـ فـيـ قـرـارـ اـسـتـقـالـةـ وـزـيـرـ الدـفـاعـ الـأـمـريـكـيـ جـيمـ مـاتـيسـ.

مـفـاـوضـاتـ بـالـسـرـ وـتـحـتـ الـطاـلـوـةـ خـوفـاـ مـنـ تـكـارـ سـيـنـارـيوـ عـفـرـيـنـ،ـ قـدـمـتـ "ـوـحدـاتـ حـمـاـيـةـ الـشـعـبـ"ـ (ـالـكـرـديـةـ)ـ عـرـضـاـ سـرـبـاـ لـلـنـظـامـ السـوـرـيـ بـيـنـقـاطـ شـرقـ الـفـرـاتـ،ـ شـرـقـ الـمـدـيـنـةـ الـأـمـرـيـكـيـةـ.ـ وـنـقـلتـ صـحـيـفـةـ "ـالـشـرـقـ الـأـوـسـطـ"ـ عـنـ مـصـادـرـ وـصـفـهـاـ بـ"ـالـمـطـلـعـةـ"ـ،ـ السـبـتـ 5ـ مـنـ كـانـونـ الـثـانـيـ،ـ أـنـ قـائـدـ "ـالـوـحدـاتـ"ـ سـيـيـانـ حـمـوـ،ـ زـارـ دـمـشـقـ وـمـوـسـكـوـ بـشـكـ غـيـرـ مـعـلـنـ.ـ وـقـالـتـ الصـحـيـفـةـ إـنـ حـمـوـ نـقـلـ عـرـضـاـ وـصـفـهـاـ بـ"ـالـسـرـيـ"ـ تـضـمـنـ الـمـوـافـقـةـ عـلـىـ تـسـلـيمـ الـحـدـودـ شـرقـ سـوـرـيـاـ إـلـىـ الـنـظـامـ السـوـرـيـ،ـ مـقـابـلـ قـبـولـ إـدـارـةـ مـحلـيـةـ بـضـمـانـةـ رـوـسـيـةـ،ـ ثـمـ يـجـريـ تـرـكـ الدـسـتـورـ وـالـحـلـ السـيـاسـيـ لـلـمـسـتـقـبـلـ.ـ حـمـوـ التـقـىـ فـيـ قـاعـدـةـ حـمـيـمـيـمـ فـيـ الـلـاذـقـيـةـ

الـدـوـلـةـ الـإـسـلـامـيـةـ،ـ وـعـدـمـ التـخـلـيـ عـنـ الـحـلـفـاءـ

الـكـرـدـ،ـ وـتـمـثـلـ ذـلـكـ بـالـجـوـلـاتـ الـمـوكـوـكـيـةـ لـلـمـسـؤـلـيـنـ

الـأـمـريـكـيـنـ إـلـىـ أـنـقـرـةـ الـأـمـرـيـكـيـ

سـيـتـولـىـ إـداـرـتهاـ وـإـنـهـاءـ التـوـرـرـ الـإـقـلـيمـيـ

بـومـبـيـوـ،ـ مـوـقـعـ "ـنـيـوزـمـاـكـسـ"ـ،ـ إـنـ "ـالـأـمـهـمـيـةـ"ـ هـيـ

لـضـامـنـ أـلـاـ يـقـتـلـ الـأـتـرـاكـ الـكـرـدـ،ـ وـلـحـمـاـيـةـ الـأـقـلـيـاتـ

الـدـيـنـيـةـ فـيـ سـوـرـيـاـ،ـ كـلـ هـذـهـ الـأـمـورـ لـأـتـزالـ جـزـءـاـ

مـنـ الـمـهـمـةـ الـأـمـرـيـكـيـةـ".ـ

تـقـلـبـ تـرـامـبـ فـيـ مـوـاقـعـهـ،ـ مـنـ التـقـرـيـدـةـ الـأـوـلـيـةـ

19ـ مـنـ كـانـونـ الـأـوـلـ الـمـاضـيـ حتـىـ الـيـوـمـ،ـ يـظـهـرـ

تـخـبـطـاـ فـيـ الـمـوقـعـ الـأـمـرـيـكـيـ

وـلـحـمـاـيـةـ الـأـقـلـيـاتـ

الـزـمـنـيـةـ لـلـأـنـسـاخـ الـمـالـيـةـ

شـرقـ الـفـرـاتـ،ـ مـاـيـكـ بـومـبـيـوـ.

وـمـاـ زـالـتـ وـاـشـنـطـنـ تـخـبـطـ بـقـرـارـهـ،ـ وـهـوـ مـاـ

يـظـهـرـهـ تـرـاجـعـ تـرـامـبـ عـنـ "ـالـأـنـسـاخـ السـرـيـعـ"

شـمـالـيـ شـرقـ الـفـرـاتـ،ـ وـذـلـكـ بـحـجـةـ الـاـنـتـهـاءـ

مـنـ سـوـرـيـاـ،ـ وـذـلـكـ بـحـجـةـ الـاـنـتـهـاءـ

مـنـ قـتـالـ تـنـظـيمـ تـجـمـيعـ صـفـوـفـهـ

عـنـبـ بلـدـيـ أـحمدـ جـعـلـ

فـيـ غـضـونـ أـقـلـ مـنـ شـهـرـ عـلـىـ إـعلـانـ الـوـلـاـيـاتـ

الـمـتـحـدـةـ الـأـمـرـيـكـيـةـ سـحـبـ قـوـاتـهـاـ مـنـ سـوـرـيـاـ،ـ بـدـأـ

سـبـاقـ دـولـيـ مـتـمـثـلـ بـرـوـسـيـاـ وـتـرـكـيـاـ وـإـيـرـانـ وـفـرـنـسـاـ

إـلـىـ مـنـاطـقـ شـرقـ الـفـرـاتـ،ـ مـلـءـ الـفـرـاغـ الـأـمـرـيـكـيـ فـيـ

حـالـ حـصـلـ الـانـسـاحـ بـسـرـيـعـاـ.

الـسـبـاقـ ي

مقاتلون سوريون يشاركون في تدريبات تحسّن لدورهم من قبل النظام على محافظة إدلب - 14 آب 2018 (عمر حاج قدور AFP)



قيام النصرة بالهجوم
على الزنكي له هدف
استراتيجي وديد هو
إضعافها وإنهاء ما
يعادل نصف قواتها.
كي لا تكون على
طاولة المفاوضات
المستقبلية

حلب، وحلب-اللاذقية، الذين يفترض أن يعاد افتتاحهما بموجب اتفاق "سوتشي" الموقع في أيلول 2018. لكن توجد مناطقان لا تزالان خارج نفوذ "الهيئة"، هما معرة النعمان وأريحا، ويدور الحديث عن مفاوضات بين "الجبهة الوطنية" و"تحرير الشام" لإبعادهما عن أي وجود عسكري من قبل أي فصيل. وفي مؤتمر صحفي، في أيلول الماضي، أعلن وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، أنه بموجب اتفاق قمة سوتشي سيتم الفحاظ على حدود محافظة إدلب السورية. وحدد جاويش أوغلو الدة التي سيتم فيها فتح الطريقين الدوليين M480 وM5" الماردين من إدلب نهاية عام 2018، لتنشيط التجارة في المنطقة، وهما طريق دمشق- حلب وطريق اللاذقية- حلب.

ولا يمكن فصل بنود الاتفاق عن التحرّكات التي تقوم بها "حكومة الإنقاذ" بعد تشكيلتها الوزارية الجديدة، المعلنة في كانون الأول الماضي، إذ تتعلّم على تنسيق عمل المعاابر في محافظة إدلب بشكل كامل، وتتحرك للتنسيق مع تركيا للحصول على مكاسب خدمية في المنطقة.

بعد خروج "الزنكي" بشكل كامل من مناطقها في ريف حلب الغربي، الخيار الأول هو ردع "تحرير الشام" وانتزاع المصالح المهمة منها، وإحكام سيطرتها على كامل المناطق "الحرارة" في إدلب ومحيطها، وإما ستفقد دورها في إدارة الشمال السوري، بينما يتخلص الخيار الثاني بأن تقدم "تحرير الشام" نفسها على أنها التشكيل القادر على إدارة الشمال مع إجراء تغيير جذري في بيتهما العسكرية والسياسية وأيديولوجية تتناصف وتوجهات الجهات الفاعلة بالملف السوري. وبحسب المتابعة الميدانية، تزيد "تحرير الشام" السيطرة على كامل مفاصل المناطق الحرة بإدلب والتخلص من أي فصيل يشكل خطراً عليها "تحت غطاء ذرائع واهية واتهامات باطلة"، في خطوة لوضع الجانب التركي أمام خيار "أنها التشكيل العسكري الوحيدة القادر على إدارة المناطق المحررة في إدلب ومحطيتها والتحكم بكل مفاصله".

باتنتظار فتح الأوتوكسارات
بعد سيطرة "تحرير الشام" على كامل الريف الغربي وبوابة المنطقة إلى عفرين، باتت تحكم بأجزاء واسعة من الأوتوكسارات الدوليين دمشق-

وعسكرية واحدة، لكن بعد تغيير الحال الأيديولوجية الخاصة بالهيئة، والتيارات المتشددة التي تمسكها.

"الجبهة الوطنية" أمام خيارات
وفي آخر تطورات الوضع الميداني بإدلب استعادت "تحرير الشام" السيطرة على بلدة تمنس في ريف معرة النعمان، بعد يوم من دخول "الجبهة الوطنية" إليها، لكن العودة كانت دون قتال بل بموجب تفاهم بين "الهيئة" و"فيلق الشام"، وتلتها مناطق معرشوريين، والغدفة، وجرجان، ومعصران.

وكان الافت بعد إحكام "الهيئة" سيطرتها على ريف حلب الغربي بالكامل انخفاض وتيرة المواجهات في محافظة إدلب، عدا بعض الاشتباكات المتقطعة التي دارت في منطقة أطمة الحدوودية.

ووصلت عنبر بلدي من رئيس الوفد العسكري في مفاوضات "أستانا"، فاتح حسون، على متابعة ميدانية للوضع في إدلب نشره "مكتب الاتصال والدراسات العسكرية" في "الجيش الحر". وجاء في المتابعة أن "الجبهة الوطنية" أمام خيارات في الوقت الحالي، أي وبالعودة إلى الفكرة السابقة المرتبطة بالفائدة التي تعود على "الفيلق" من مواجهات ريف حلب الغربي، اعتبر المصدر السابق أن الجانب التركي يريد ضبط إدلب بقوة واحدة، بعيداً عن "حالة الفصائلية" التي تعيشها حالياً. وقال، "من غير المستبعد أن تشهد الأيام المقبلة تحركات مشتركة بين الفصائل، كخطوة لوضع إدارة مدينة

الفاتحين، لواء مغاوير الجبل، لواء الإمام، لواء أنصار إدلب".

ويعرف "فيلق الشام" بالكتم عن قياداته العسكرية، وعلى رأسهم القائد العام فضل الله الحجي، المعروف بدعمه الواسع من الجانب التركي، إلى جانب القيادي خلدون مدور، وينحدر من محافظة حمص، ونُصب مؤخراً قائد قطاع ريف حلب الشمالي. وبحسب معلومات عنبر بلدي، يتولى قيادة قطاعات "الفيلق" ضباط منشقون عن النظام السوري، غالبيتهم من محافظة حمص، وكان الفصيل قد دخل بعدة تحالفات في مناطق المعارضة بينها "غرفة عمليات فتح حلب"، "جيش الفتح"، "غرفة عمليات ريف حمص الشمالي"، "غرفة عمليات حوار كلس".

على مدار السنوات الماضية اتبع "الفيлик" سياسة "الحياد" بالابتعاد عن الاقتتالات الداخلية في محافظة إدلب وبقية مناطق المعارضة، وكان موقفه على سوية واحدة سواء بالنسبة لـ "تحرير الشام" أو غيرها. وفي آخر الاقتتالات التي شهدتها إدلب، عام 2017، حدد "الفيлик" موقفه من المواجهات العسكرية التي تشهدها محافظة إدلب بالحياة، وذلك بعد

تحركات داخلية
وفي غضون ذلك، تتجهز "قوات النخبة" التابعة لـ "تيار الغد السوري" الذي يقوده أحمد الجربا لدور واسع في منطقة شرق الفرات، وقالت إنها تستمرة بعملية تجنيد عناصر من ريف محافظة دير الزور ومناطق في شرق الفرات، ضمن قواتها. القوات نكّرت عبر صفحاتها الرسمية في "فيسبوك"، السبت 5 من كانون الثاني، أن عمليات التجنيد تتم عبر مراكز تطويق جرى افتتاحها في إطار التحضير لدور لها ضمن مناطق شرق الفرات وامتدادها. ويقود ما يسمى إلى الزيارة التي أجراها رئيس "تيار الغد"، أحمد الجربا، إلى العاصمة أنقرة، في كانون الأول 2018، أعاد فيها العلاقات والتنسيق من جديد مع تركيا بعد قطيعة سنوات. وقال مصدر مطلع على زيارة الجربا العنبر بلدي، حينها، إن الجربا اتفق مع الجانب التركي خلال الزيارة على إعادة العلاقات من جديد، وتوصل إلى عمل وتنسيق مشترك بشأن مناطق شرق الفرات. وتعمل "قوات النخبة" تحت قيادة التحالف الدولي، وتضم مقاتلين من عشائر عربية في دير الزور والرقة، وبرزت مشاركتها في معارك الرقة ضد تنظيم "الدولة الإسلامية". وبلغ عدد المقاتلين فيها حوالي ثلاثة آلاف مقاتل، بحسب ما أعلن الجربا في شباط 2017.

لا أحد يستطيع منعنا من تدمير الإرهابيين، وتطهير منطقة شرق الفرات".

فرنسا تدخل على الخط
بدورها أعلنت فرنسا إرسال مقاتلات حربية من نوع "رافال" إلى سوريا، وقالت وزيرة الدفاع الفرنسية، فلورنس بارلي، في 1 من كانون الثاني، "لدينا مهمة لنكمّلها في مواجهة داعش، وعليّاً أن تنهي مهمتها". وقالت الوزيرة الفرنسية للشؤون الأوروبية، ناتالي لوازو، في 20 من كانون الأول 2018، خلال مقابلة مع قناة "سي نيزو" الفرنسية، إن "الحرب ضد الإرهاب لم تنته، وما زالت مستمرة".

وتشارك قوات فرنسية ضمن التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة تحت اسم عمليات "العزم الصلب" منذ تشرين الأول من عام 2014 إلى جانب أكثر من 30 بلداً من أجل القضاء على تنظيم "الدولة" في سوريا والعراق.

بدوره، يحاول الرئيس الفرنسي،إيمانويل ماكرون، لعب دور الحليف للقوات المحلية، إذ دعا نظيره الروسي، فلاديمير بوتين، إلى ضرورة "حماية قوات سوريا الديمقراطية" في ظل مخاوف على مصيرها من تهديدات أنقرة، في اتصال هاتفي بين الجانبين في 3 من كانون الثاني.

تركيا تضغط على الأرض
بالانتقال إلى اللاعب التركي فإن الحشود العسكرية على الأرض باتجاه الحدود تعطي تسيطر عليها "الوحدات"، رغم إعلان الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، التريث بمعركة شرق الفرات لفترة غير محددة. وتركزت الحشود على كامل الحدود السورية- التركية خاصة قبلة ميتي تل أبيض ورأس العين، وبالجهة المقابلة لا تزال فصائل "الجيش الوطني" (المدعوم من تركيا) تحشد على خطوط التماس مع مناطق الإدارة الذاتية وكانت صحيفة "بني شفق" التركية قالت، في 13 من كانون الأول الماضي، إنه تم تجهيز 14 ألف مقاتل من "الجيش الحر" لخوض العملية، بالعتاد الكامل من ذخائر ومعدات وأسلحة، وطلب منهم أن يكونوا جاهزين للعملية.

وفي تصريحات لوزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، في 22 كانون الأول الماضي، قال إنه "ما من أحد يستطيع منع تركيا من القضاء على الإرهابيين، وتطهير منطقة شرق الفرات في سوريا".

وأضاف، "إذا كانت هذه المباحثات (مع مسؤولين أمريكيين) ترمي إلى حماية PYD وPKK بعد انسحاب الولايات المتحدة، فعلهم لا ينسوا أنه سراً، كلّاً من مدير مكتب الأمن الوطني اللواء علي مملوك، ووزير الدفاع العماد علي أيوب، بحضور وفد عسكري روسي. وأكد القيادي في "قسد"، ريدور خليل، لوكالة "فرانس برس"، وجود مفاوضات مع النظام السوري للتوصّل إلى صيغة نهاية لإدارة شؤون مدينة منبج، قائلاً إنه "في حال التوصّل إلى حل واقعي يحفظ حقوق أهلها، فبإمكان تعليم تجربة منبج على باقي المناطق شرق الفرات". من جهةه قال المستشار في "الإدارة الذاتية"، بدران جيا كرد، إن الإدارة قدمت خريطة طريق بشأن اتفاق مع النظام السوري خلال الاجتماعات الأخيرة مع مسؤولين روس، وتنظر روسيا إلى اتفاق على التوسط، معتبراً أن الكرد يرون أن روسيا تحاول فتح آفاق جديدة مع دمشق.

في المقابل فإن الموقف الروسي الداعم للنظام السوري كان مرحبًا بخروج القوات الأمريكية من سوريا من جهة، ولمتزماً بعدم التعليق على الدخول التركي إلى شرق الفرات من جهة أخرى.

وكانت المتحدثة باسم الخارجية، ماريا زاخاروفا، قالت في مؤتمر صحفي، في 13 من كانون الأول الماضي، إن لدى تركيا مواقفها الخاصة وهنّاك بعض الاتفاقيات المشتركة بين موسكو وأنقرة في سوريا.

ما مصير الحراك السلمي في كفرنبل بعد رائد ودمود

كان عام 2018 ثقيلاً على الناشطين الإعلاميين والعامليين في الحراك السلمي في الشمال السوري "المدرر"، إذ شهد مقتل واعتقال العشرات منهم على يد مختلف أطراف التزاع في المنطقة، كان أبرزهم الناشط السلمي رائد الفارس وصديقه الناشط حمود جنيد، اللذين اغتيلوا على يد ملثمين في وسط كفرنبل، تشرين الثاني الماضي.

مظاهرات تندد بقتل رائد فارس وحمود الجنيد في مدينة كفرنبل بريف إدلب - 26 من تشرين الثاني 2018 (عنب بلدي)



هيئة تحرير الشام) أقامت على اعتقال الفارس مرتين، إحدهما في عام 2014 مع المصور حمود جنيد على حاجز في معبر النعمان، والأخر مع الناشط هادي العبد الله في عام 2016 من مقر الراديو في كفرنبل.

في حديث سابق إلى عنب بلدي، قال الفارس، "الضغط من النصرة ليس طبيعياً، لذلك اضطررنا للتوقف"، مشيراً إلى أن عمل الفتيات في راديو "فريش" وتشغيل "المسيقاً" هو من ذرائع "النصرة" لاغلاق الراديو. ويقول الدير التلفيدي الحالي للراديو، محمود الرسلان، إن العمل في المؤسسة بقي مستمراً بعد استشهاد رائد وتوقف الدعم من قبل المنظمات لستة أشهر.

ويضيف، "لا شك كانت هناك بعض الوعكات النفسية بسبب خسارتنا لرائد، لأنه كان أخاً وسنداً ومرجعاً إدارياً، لكن بتكاتف الفريق كروح واحدة استطعنا تجاوز هذه المخاوف والمشي قدماً لاستمرار تلك الفكرة التي كان دائماً يقول عنها الشهيد رائد بأن راديو فريش فكرة وال فكرة لا تموت".

وعن توقف الدعم على معظم المشاريع من قبل المؤسسات والمنظمات الغربية في الداخل والخارج، والذي كان المتضرر الأكبر منه الوسائل الإعلامية المعارضة، يوضح عبد الوarith البكور رئيس مجلس الإدارة في منظمة "RUB" (اتحاد المكاتب الثورية) أن الدعم من قبل المنظمات عاد لمشروع واحد هو راديو "فريش" لمدة ثلاثة أشهر. ويقول لعنب بلدي "عمنا بشكل تطوعي لفترة قاربت ستة أشهر منذ مطلع حزيران 2018، وكان سبب ذلك قرار تراسب بتوقف الدعم عن الشمال المحرر، إذ توقف الدعم على مشاريع عديدة منها مزايا وحملة عيش دفا ومركز التدريب والمركز الطبي وبعض المشاريع الصغيرة".

راديو "فريش" يستمر لم يقتصر الحراك السلمي في كفرنبل على الخروج بالظاهرات ورفع اللافتات المناهضة للنظام السوري وتتنظيم "القاعدة"، بل ارتبط براديو "فريش" الذي أسسه رائد الفارس وكان مديرًا له، وأحد الأسباب التي تعرض من أجلها للتهديدات بالقتل. وكانت "جبهة النصرة" (المنطقة في

خرجت وقوفات غضب حضرتها الدائرة الضيقة من الأصدقاء والأقارب، وبعض الناشطين من خارج كفرنبل، مشيراً "المشاركة في آخر مظاهرة بكفرنبل ضعيفة جداً من قبل الأهالي ومخبأة بعد رحيل رائد ابن كفرنبل وأهم شخصية في الشمال السوري".

كيف يمكن تجديد الحراك السلمي؟
تعتبر مدينة كفرنبل، إلى جانب سراقب ومعبر النعمان، من المدن التي تصدرت مشهد المظاهرات في إدلب، رغم العارقيل التي كانت تضعها "تحرير الشام" التي تسيطر عليها بشكل كامل.

وبعد اغتيال رائد وحمود ظهرت لافتات قليلة في المدينة، ولم تخرج المظاهرات على النحو الذي كانت عليه سابقاً.

ومن وجهة نظر جلال، "مات الحراك السلمي بموت الشباب، ولن يعود مرة أخرى لأن معظم الأشخاص الذين لديهم النخوة وحس الباردة والقدرة على التغيير هم الذين خرجوا في 2011 وحالياً هم بين شهيد ومعقل ومهجر (...) لن يعود إلا بظهور جيل جديد يحمل نفس الأفكار والمفاهيم على التغيير".
وعن حراكه الخاص يقول، "في الوقت الحالي عملي منحصر بغض القتلة والشهير بالنصرة عن طريق حسابي في فيسبوك، لأنني لا يوجد في الوقت الحالي متظاهر يجرؤ على حمل شعلة عسكرية على إدلب وريفها".

يرى جلال في حديث لعنب بلدي أن "الحراك السلمي في كفرنبل تراجع في السنوات الأخيرة بسبب اتجاه الثورة بشكل عام للعسكرة".
ويقول، "لم يعد يوم من الأهالي على الحماية التركية، فانحصرت المظاهرات ضمن فئة قليلة من الناشطين في كفرنبل حتى توقفت

شكل كامل منذ حوالي سنتين بسبب تخوين الأهالي لهؤلاء الناشطين واتهامهم بأنهم عملاء وعيدين دولار".
وجاءت اتهامات الأهالي بعد تأثيرهم "بالدعائيات والشعارات التي أطلقها القاعدة ومخلفاتها بهدف شيطنة أي فكر مغاير لفکرهم"، بحسب جلال.
في الأشهر الأربع الماضية عادت المظاهرات إلى المناطق "المحررة" ترحبياً بالحماية التركية بعد الشائعات التي أطلقها النظام السوري حول شن عملية عسكرية على إدلب وريفها.
لكن وبحسب جلال، فإن الفرق بين المظاهرات السابقة والأخيرة في الثورة هو أن الأولى "حركتها النخوة والرجولة"، أما الثانية فكانت بسبب الخوف من اجتياح النظام للمنطقة والدليل أنها توقفت بمجرد الحصول على الحماية التركية، وزوال محركها وهو الخوف.
ويوضح، "بعد اغتيال رائد وحمود

الحراك يتراجع بعد أقل من شهر من اغتيال رائد وحمود توارى رسام لافتات كفرنبل وأحمد جل عن الأنظار، بعد محاولة عناصر "الحسية" التابعة لـ "هيئة تحرير الشام" اعتقاله، عقب تهديدات تعرض لها قبل أشهر من اغتيال الناشطين.
يشط جلال في رسمه للوحات مدينة كفرنبل منذ بداية الحراك السلمي في سوريا، وقد شارك مع مجموعة من أبناء مدینته، من بينهم رائد وحمود في الأشهر الأولى للثورة في إدلب، وسط تساؤلات عن مصير الحراك السلمي في كفرنبل في الأيام المقبلة بشكل خاص وإدلب بشكل عام، سواء بتراجعه عما كان سابقاً أو استمراره دون أي تأثير.
وعلى مدار السنوات الماضية، التي سبقت اغتيال الفارس، تمكّن إلى جانب العشرين من الناشطين في كفرنبل من جعلها من أهم المدن المهمة بشؤون الثورة والمتيبة بحركة المدني، والذي اختص بلوحات ولافتات تعبرية اهتمت بها أشهرعارض، لكنها تعبر عن حالة سلمية تهدف إلى التعبير عن آراء السوريين.

إدلب - شادياً للتعاب

لا يزال أثر اغتيال رائد وحمود حتى اليوم، إذ كانا من الشخصيات البارزة في حراك مدينة كفرنبل السلمي منذ مطلع أحاديث الثورة السورية في عام 2011، وحل خبر اغتيالهما كصمة ألت ببعاتها على عموم الحالة السلمية للثورة في إدلب، وسط تساؤلات عن مصير الحراك السلمي في كفرنبل في الأيام المقبلة بشكل خاص وإدلب بشكل عام، سواء بتراجعه عما كان سابقاً أو استمراره دون أي تأثير.
 وعلى مدار السنوات الماضية، التي سبقت اغتيال الفارس، تمكّن إلى جانب العشرين من الناشطين من الناشطين في كفرنبل من جعلها من أهم المدن المهمة بشؤون الثورة والمتيبة بحركة المدني، والذي اختص بلوحات ولافتات تعبرية اهتمت بها أشهرعارض، لكنها تعبر عن حالة سلمية تهدف إلى التعبير عن آراء السوريين.

أطفال الرقة يرتدون مدارس بلا أبواب ولا نوافذ

عنب بلدي - الرقة

في مدينة الرقة السورية اعتاد الأطفال على برد الشتاء بعد أكثر من شهرين على بدء العام الدراسي والتحاقهم بمدارسهم التي حرموا منها عدة سنوات.
وبعد أكثر من عام على انسحاب تنظيم "الدولة الإسلامية" من مدينة الرقة عام 2017، لا تزال العديد من المدارس وكأنها وسط ساحة معركة لم تنته، بسبب حالة الدمار والخراب التي تعريها إلى جانب أنقاض الأبنية المدمرة.
وبينما يخوض أطفال مدينة الرقة امتحاناتهم للفصل الدراسي الأول، انتشرت

الترميم لم يطل المدارس المتضررة جزئياً. في حين قال فريق من الأمم المتحدة، في 30 من أيلول الماضي، إن برنامج الأمم المتحدة يعمل على تأهيل سبع مدارس في مدينة الرقة شمال سوريا، إلى جانب خمس مدارس في محافظة حلب، وست في الحسكة شمال شرق سوريا.
وتدير هيئة التعليم في المجلس المدني للرقة، الذي يتبع إدارياً لـ "الإدارة الذاتية" (الكردية) العملية التعليمية وتصرف مستحقات المعلمين في المدارس التي تشرف عليها. ووفقاً لهيئة التعليم، فإن عدد الطلاب الذين التحقوا بالمدارس في محافظة الرقة بلغ نحو 45 ألف طالب.

يؤمن من نشره لصور من المدرسة. وأوضح عثمان أن مدرسة عمار بن ياسر هي واحدة من عدة مدارس لم ترمم أو تؤهل لتكون صالحة لاستقبال الأطفال للتعليم، كحال مدرسة الأمين ومدرسة الفاروق وغيرها من مدارس الأحياء الفقيرة على أطراف المدينة، مشيراً إلى أن الثياب التي يرتديها الأطفال تعتبر وسيلة التدفئة الوحيدة لأجسامهم الصغيرة.
وسبق أن صرخ عضو مجلس الرقة المحلي، مصطفى العبد، لعنب بلدي، نهاية شهر كانون الأول الماضي، أن عملية ترميم المدارس تسير ببطء، لكون ملف ترميم المدارس تعمل عليه منظمات دولية، مشيراً إلى أن

صور التقطها المواطن الصحفي محمد عثمان، في مدينة الرقة، لأطفال في مدرسة عمار بن ياسر الواقعه في حي هشام بن عبد الملك جنوب شرقى مركز مدينة الرقة. وتبهر الصور، التي شرها عثمان عبر حسابه الشخصي في موقع "فيسبوك"، يوم 24 من كانون الأول الماضي، أطفال المدرسة وهم داخل إحدى الغرف الصفيية دون وجود نوافذ أو أبواب للصنف.
وقال عثمان لعنب بلدي، إن منظمة اسمها "صنع المستقبل" تعمل في مدينة الرقة وضعت بالتعاون مع المجلس المدني في الرقة نوافذ مصنوعة من "فيبر جلاس" (أقرب إلى البلاستيك) عوضاً عن الزجاج، وذلك بعد

فلادو الغاب يعقدون آمالهم على مديرية الزراعة الجديدة

يعوّل فلادو منطقة سهل الغاب في ريف حماة على افتتاح المديرية العامة للزراعة والثروة الحيوانية، لانتساب القطاع الزراعي المتعثر منذ سنوات.

افتتاح مديرية الزراعة في سهل الغاب بريف حماة - 24 من كانون الأول 2018 (عن布 بلدي)



مساحة المحاصيل الصيفية والربيعية لموسم 2019 المتوقع زراعتها، فهي منطقة كفرنبودة وكفرزيتا وريفهما الباطا الربيعية 15 ألف دونم، والذرة 20 ألفاً، والفاصلولاء والبندورة والخيار عشرة آلاف دونم لكل نوع، والخلفية 70 ألف دونم، والباذنجان 70 ألفاً.

أما بالنسبة للثروة الحيوانية فتتمثل بتربية الأغنام والماعز والأبقار وبعض الدواجن بشكل محدود نتيجة الظروف السائدة بالمنطقة وحركة النزوح المتكررة، بحسب أبو طربوش.

حيث النوع موعد الزراعة، إذ تمتاز مناطق كفرنبودة وكفرزيتا وريفهما بزراعة محاصيل الباطا والمحاصيل العطرية والقمح، كما تعتبر منطقة سهل الغاب استراتيجية في زراعة القمح.

وقدرت المديرية مساحة الأرضي المتوقع زراعتها بالقمح لموسم 2019 في ريف حماة بـ 18 ألف دونم من القمح القاسي (بعل)، و54 ألف دونم من القمح الطري (مروي)، و78 ألف دونم من القمح القاسي (مروي)، أما

المديرية الجديدة بتأمين البذار واختيار الأصناف المناسبة للمنطقة، والمساعدة في وضع خطة الدورة الزراعية للموسم، إضافة إلى تأمين سوق لتصريف الإنتاج وعدم استغلالها من قبل التجار.

موسم زراعي مبشر
وحول الواقع الزراعي في المنطقة قال مدير الإداري، أنس أبو طربوش، إن ريف حماه الغربي والشمالي يشتهران بمحاصيل تختلف عن الأخرى من

تشكيل المديرية ضرورة ملحة كون المنطقة زراعية بامتياز.

أهداف متعددة للمديرية
يقول مدير الزراعة، إن المديرية تهدف إلى تطوير الإنتاج الزراعي بوجود جهة تقوم على وضع سياسة التنظيم الزراعي، ووضع الخطط الزراعية من أجل تطوير المنطقة وتحسين الإنتاج من حيث الكم والنوع، وذلك عبر استقطاب الكفاءات من الزراعيين والبيطريين من أجل تنظيم المنطقة في المجال الزراعي بشقيه الإنتاج النباتي والحيواني، بحسب الأحمد.

كما ستعمل المديرية على إعادة الثقة ما بين الفلاح ودواوائر الزراعة لسد الفجوة الفاصلة خلال فترة الثورة.

وتنظيم العمل الزراعي ومساعدة الفلاحين على تلبية الاحتياجات الأساسية للزراعة من أسمدة وبذور، إضافة إلى العمل على تأمين اللقاحات الضرورية للثروة الحيوانية بالتنسيق مع القوى الفاعلة على الساحة

السورية من مجالس محلية وإدارات

محلية، بحسب ما قال مدير الإداري، أنس أبو طربوش، لعنبر بلدي.

المزارع ذكريأ Ibrahim، أحد مزارعي سهل الغاب، قال إن الفلاحين عانوا كثيراً من صعوبة تأمين البذار للمحاصيل الزراعية وتصريفها، وارتفاع أسعار الأسمدة والمبادرات الزراعية، وسعر مادة المازوت التي تسبب ارتفاعها بزيادة تكلفة حراثة الأرض.

وأعرب إبراهيم عن أمله في مساعدة

افتتحت المديرية العامة للزراعة والثروة الحيوانية والري في قرية العميق، في 24 من كانون الأول الماضي، بحضور ممثلين عن وزارة الزراعة في الحكومة السورية المؤقتة. وتبلغ مساحة سهل الغاب كاملاً 50 ألف هكتار، بحسب الخريطة الاستثمارية الزراعية في محافظة حماة، ويتميز بأهمية زراعية تجعله من أكبر مناطق الإنتاجية الزراعية في سوريا، وتسيطر على المنطقة فصائل "الجيش الحر" باستثناء جزء من سهل الغاب يقع تحت سيطرة النظام السوري. وتحدد مدير الزراعة والثروة الحيوانية والري، المهندس خالد الأحمد، لعنبر بلدي عن هيكلية المديرية الجديدة، التي تضم رؤساء الأقسام الإدارية والإرشاد والوقاية والإحساء والتخطيط والدراسات والرقابة والاقتصاد الزراعي والحراج والثروة الحيوانية.

وتم تقسيم العمل إلى أربع دوائر بحسب المناطق التي تغطيها، وهي: دائرة الزيارة ودائرة قلعة المضيق ودائرة كفرنبودة ودائرة كفرزيتا، وتتبع لها إرشادات زراعية إضافة إلى مراكز زراعة ومرافق البيطرة التابعة لقسم الثروة الحيوانية. وعزّا الأحمد التأثير في إنشاء المديرية إلى عدم وجود ظروف مناسبة لتشكيلها سابقاً، مثل موجات النزوح والوضع الأمني السائد، لكن الأن أصبح

البطاقات الذكية تجبر أهالي درعا على شراء المحروقات بأسعار مرتفعة

بالمحطات بـ 250 ليرة سورية. كما أن احتكار تجار المحروقات للمادة وزيادة الطلب عليها في فصل الشتاء أسمهم بارتفاعها في المنطقة بشكل متتسارع.

والمحروقات هي قوام الزراعة وواحدة من الأساسية لدى الفلاحين في المحافظة جنوب سوريا، كما هو الحال في كل المناطق الزراعية، وتزداد مخاوف فلاحي درعاً مع اقتراب موعد نهاية الشتاء وبداية الربيع من زيادة أسعار المحروقات بشكل أكبر، خاصة أن معظم عمليات استخراج المياه من الآبار تعمل على مادة المازوت.

"أبو سامر"، وهو أحد فلاحي درعا، رفض ذكر اسمه الكامل لمخاوف أمنية، قال لعنبر بلدي إن النظام حصر المحروقات للآليات المخصصة ولم يصدر أي تعليم من مديرية المحروقات عن كيفية تأمين المادة للمزارعين، مضيفاً، "الفلاحون بانتظار المجهول، الله يستر من ارتفاع جديد".

ويحتاج المزارع إلى كمية كبيرة من المحروقات لتخديم الأرضي الزراعية وفقاً لحجم الأرضي وحاجتها وتوع المزروعات، كما قال "أبو سامر" الذي قال إنه يحتاج إلى 5000 لتر شهرياً.

أسعار المحروقات في المنطقة الجنوبية ارتفعت أسعار المحروقات في المنطقة الجنوبية بعد حصر تزويد المحروقات من المحطات بحاملي البطاقة الذكية، وسجلت ارتفاعاً ملحوظاً، وفق ما رصدت عنبر بلدي، إذ وصل السعر إلى حدود 400 ليرة لليتر الواحد للمازوت، في حين يعاد

ليتراً شهرياً للآليات الخاصة تحت 3000 CC، و175 ليتراً شهرياً للآليات الخاصة 3000 CC، و250 ليتراً شهرياً للآليات العامة. أما الدراجات النارية فيسمح لها بعنابة 2% من الطلب على البطاقة الذكية بواقع ثلاثة ليترات يومياً.

وببدأ النظام السوري منذ آب الماضي بتطبيق نظام البطاقة الذكية في محطات الوقود في دمشق وعدد من المحافظات السورية، والهدف منها تحديد المخصصات من مادة البنزين للآليات الخاصة والعامة، وضبط الكميات الموزعة.

كيف يحصل المواطنون على المحروقات؟
يعتبر نظام البطاقات دخيلاً على ما تعود عليه الأهالي في وقت سابق، لذلك فإن آلية عمله ما زالت مجھولة نوغاً ما لا يكثير من المواطنين، لذلك يتتساول كثيرون وفق ما رصدت عنبر بلدي، عن طريقه وأية وشروط التعبئة والتزويد بالمحروقات.

عنبر بلدي - درعا
تعقدت عملية شراء المحروقات بالنسبة لأهالي درعاً بعد تطبيق حكومة النظام السوري نظام البطاقات الذكية للتزويد بالمحروقات، ما أحدث تخططاً بين الجموع إلى البطاقات أو شراء المحروقات من السوق السوداء التي تتبعها بأسعار مرتفعة.

اعتمد البطاقات الذكية بدأت وزارة النفط والثروة المعنية في حكومة النظام السوري بتطبيق نظام "البطاقات الذكية" في محطات الوقود بمحافظة درعاً، في نهاية شهر كانون الأول الماضي، ووفق ما نشرت الوزارة عبر صفحتها على "فيسبوك" فإن البطاقة الذكية أصبحت قيد التفعيل، اعتباراً من 21 من كانون الأول، ملزمة أصحاب السيارات بامتلاك البطاقة لتعبئته مركباتهم بالوقود. وببدأت محطات الوقود بتطبيق القرار ورفضت تزويد أصحاب المركبات من لا يملكون بطاقة ذكية بالبنزين والمحروقات. وحددت وزارة النفط والثروة المعنية مخصصات البنزين على البطاقة الذكية بنحو 40 ليتراً يومياً على النحو التالي:

بنحو 40 ليتراً يومياً على النحو التالي: 155

"صناع الأمل" ..

مركز في ريف دلب لتعليم المكفوفين بلغة "بريل"

منذ مطلع العام الماضي يتلقى شباب مكفوفون تعليم طرق القراءة بنظام لغة "بريل" في مركز متخصص بمدينة اعزاز في ريف حلب الشمالي افتتحته منظمة "HH" التركية كأول مركز متخصص يعنى بذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام والمكفوفين بشكل خاص.

ثلاثة أقسام

يتتألف مركز "صناع الأمل" من عشر غرف تقسم إلى أربعة أقسام.

وبحسب عبد الكرييم يوسف، أحد الإداريين في المركز، القسم الأول هو إداري لإحصاء وتوثيق ذوي الاحتياجات الخاصة في مدينة اعزاز، بينما يختص القسم الثاني برعاية المسنين وتقديم الخدمات الطبية لهم بالإضافة إلى المأكل والمشير.

أما القسم الثالث، فأوضح يوسف، أنه مخصص للمعالجة الفизيائية، إلى جانب القسم الأخير والأهم وهو مخصص لتعليم المكفوفين ودمجهم في المجتمع، ويتم تأمين خدمة الذهاب والإياب منازلهم.

ويبلغ عدد الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في المركز حوالي 231 شخصاً، وبحسب يوسف قدمت المنظمة الداعمة للمركز سيارة، يتركز عملها بشكل خاص باحتياجات المكفوفين، إذ تقوم بجلبهم إلى المركز من منازلهم وتدعيمهم بعد الانتهاء من الحصص الدراسية.

وتحتفظ منظمة الأمم المتحدة باليوني

شخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة يمارسون لعبة الشطرنج داخل المركز - 2 كانون الثاني 2019 (عنب بلدي)



ال العالمي لغة "بريل" في الرابع من كانون الثاني من كل عام، وسط انتشار هذه اللغة في معظم قطاعات الحياة،خصوصاً في أوروبا، بعد صدور قرار من الاتحاد الأوروبي عام 2005 يبحث على استخدام هذه اللغة. وكانت الجمعية العامة للأمم المتحدة اعتمدت، في تشرين الثاني 2018، قراراً بخصوص الرابع من كانون الثاني من كل عام ليكون يوماً عالمياً للغة "بريل"، وذلك ابتداء من العام الحالي 2019، لرفع الوعي بأهمية هذه اللغة كوسيلة للتواصل مع المكفوفين.

كما قام لويس بكتابة النوتة الموسيقية، في عام 1829. أحرف "بريل" هي أحرف مستطلية صغيرة تسمى بـ "الخلايا" التي تحتوي على البيانات الواضحة الصغيرة والتي تسمى بـ "النقاط المثارة". تختلف الحروف الهجائية في لغة "بريل" من لغة إلى أخرى باختلاف أنظمة الكتابة المطبوعة ورموزها، وعلاوة على ذلك، تأتي لغة "بريل" في اللغة الإنكليزية بثلاثة مستويات من الترميز.

وهي نظام الكتابة المستخدمة للمكفوفين أو ضعاف البصر عن طريق اللمس، فهي ليست لغة بمعنى الكلمة وإنما نظام يساعد في تسهيل طرق القراءة لكل من المكفوفين وضعاف البصر.

وسُميّت لغة "بريل" بهذا الاسم تيمناً باسم مخترعها في القرن التاسع عشر لويس برييل، الذي فقد بصره بسبب تعرضه لحادث في مرحلة الطفولة عندما كان في الـ 15 من عمره في عام 1824، ما جعله يسعى إلى اختراع لغة "بريل" في الأبجدية الفرنسية لمساعدته على القراءة.

عنب بلدي- ريف دلب

أطلق على المركز اسم "دار صناع الأمل"، ومنذ شهر نيسان 2018 حتى اليوم يعمل على رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة والمسنين وتقديم خدمة العلاج الفيزيائي وتعليم الصم والبكم والمكفوفين.

محمد شاب مكفوف، وهو أحد المدرسين في المركز قال لعنب بلدي إنه تعلم لغة "بريل" في مركز دلب سابقاً، ويعمل حالياً على تعليمها لعدد من الشبان، في خطوة

"أثر الفراشة" .. مكتبة روادها من النساء والأطفال

ترتاد الشابة مرح الأحمد مكتبة انتظارها رواد الأدب والقراءة لفترة طويلة في بلدة معمرة مصرية شمالي مدينة إدلب، لتكون واحدة من مجموعة نساء شكلن الشريحة المستهدفة ضمن مشروع تطوعي حمل اسم "أثر الفراشة"، تلك المكتبة التي افتتحت مؤخرًا في البلدة.

الثاني الحالي، فتحت باب التبرع بالكتب للمركز الثقافي، متوجهة نحو الأفراد ودور النشر داخل سوريا وخارجها، بحسب ما قال منسق فريق الحماية في المنظمة، إبراهيم سرميني، لعنب بلدي.

كما سعت المنظمات الدينية والجالس المحلية في إدلب إلى تفعيل الجانب الثقافي عبر ترميم المركز الثقافي والمسرح التابع له، بالإضافة إلى افتتاح المتحف الوطني في المدينة، في آب الماضي، بعد إغلاقه عام 2013 بسبب العمليات العسكرية في المنطقة، وتعرضه للنهب والسرقة والعبث والتخريب.

منذ افتتاحها، نحو عشر نساء و20 طفلًا يومياً بمعدل وسطي، بين مطالعة داخل المكتبة واستئجار كتب لقراءتها في المنزل، كما توفر المكتبة خدمات أخرى تتمثل بعقد ندوات ثقافية وجلسات لمناقشة الكتب التي تمت قراءتها.

وتزايد الاهتمام بالقطاع الثقافي في محافظة إدلب مؤخرًا، عبر مشاريع مشاريع إدلب ملء الفراغ الثقافي الذي خلفه الحرب، إذ أطلقت منظمة "بنفسج"، الشهير الماضي، حملة لإثارة مكتبة المركز الثقافي في المدينة، تحت اسم "شاركتنا كتابك"، ومدتها شهر واحد فقط.

وبلغ عدد زوار مكتبة "أثر الفراشة"، الحملة المستمرة حتى 18 من كانون

الثاني، ليتجاوز مخزونها من الكتب نحو 450 كتاباً بعد أقل من شهر على انطلاقتها.

وأشارت مديرية المكتبة إلى أن الشريحة المستهدفة من المشروع هي فئة النساء المهتمات بالقراءة، من بينهن الطالبات، بالإضافة إلى افتتاح قسم للأطفال يحوي ألعاباً ترفيهية وقصصاً علمية مفيدة.

ونجحت ربا ياسين عن أهمية مشاريع بهذه في الوقت الحالي، رغم الإمكانيات البسيطة المتوفرة، خاصة في ظل تراجع توفر الكتب "القيمة" في الشمال السوري خلال سنوات الحرب الأخيرة، على حد تعبيرها.

الشريعي داخل المكتبة أضافي راحة للقراء الذين ارتادوها.

وبتاريخ 19 من كانون الأول الماضي، أعلنت مجموعة من المنظمات عن إطلاق مشروع بإمكانيات "بساطة"، عبارة عن منزل عربي صُنعت أثاثه في البداية من صناديق الحرب، وزود بكتب جمعتها شبابات في بلدة معمرة مصرین، ليكون انطلاقة "ميدثي" لكتبة حصدت اهتمام شريحة من الطلاب والمهتمين بالقراءة في المنطقة.

افتتحت مكتبة "أثر الفراشة" بمجموعة قليل تزيد على 100 كتاب، ثم فتح باب التبرع الذي لاقى إقبالاً كبيراً من قبل دور النشر العربية، بحسب ما قال مدير المكتبة ربا ياسين لعنب بلدي، مشيرة إلى أن الجو

مدنياً واقتصادياً.

"حكومة الإنقاذ" تدرك بمعابر إدلب

تدفع محافظة إدلب في الشمال السوري، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارض، بأربع بوابات على مناطق سيطرة النظام السوري، تنتشر جنوباً وشرقاً، كما تفتح على الجانب التركي من معبر باب الهوى الدودي أكبر المعابر في سوريا، والذي أحكمت "هيئة تحرير الشام" السيطرة عليه عام 2017 بعد مواجهات مع "حركة أحرار الشام الإسلامية"، وقالت إنها سلمته لـ"إدارة مدنية لا تتبع لأي طرف".

مرور شاحنات عبر معبر مورك بعد فتحه في ريف حماة - 2 من تشرين الثاني 2018 (عن بلدي)



والعسكرية التي واصلت الليل بالنهار" وأضافت "الحكومة" أن المعبر تم فتحه "بما يخدم إنعاش الحركة الاقتصادية، ويرفع مستواها في المناطق المحررة"، مشيرة إلى "جهود قام بها المكتب الاقتصادي في ريف حماة من أجل فتح المعبر". فيما يخص معبر العيس الذي يقع في الريف الجنوبي لحلب بين منطقة العيس والحاضر، قالت مصادر أهلية لعن بلدي إن الحركة التجارية تسير عبره بشكل متواصل، مشيرة إلى أن "سيارات محملة بالبضائع تدخل كل يومين من مناطق سيطرة النظام إلى مناطق المعارضة".

كما لم يتبين مستقبل المعابر الواقع على حدود إدلب من جهة النظام السوري. وبحسب الأحمد، يتعلق مصير المعابر بمستقبل المنطقة كاملة، مشيراً إلى أن معبر العيس في ريف حلب الجنوبي يعمل حتى الآن، أما العمل عبر معبر مورك فهو متوقف، و"تسعي حكومة الإنقاذ إلى فتحه، ما يخفف الأعباء على التجار، وينعكس على سعر السلعة للمواطن". وكانت "حكومة الإنقاذ" نشرت بياناً، في تشرين الثاني 2018، قالت فيه إن فتح معبر مورك جاء "سعياً لتخفييف الأعباء عن أهلنا في المناطق المحررة، واستكمالاً للجهود الأمنية

تسير على مفاصل المنطقة، في حين يعتبرها آخرون "ضرورة لإنقاذ إدلب"، في ظل التعقيدات التي تعيشها.

مفاوضات المعابر

تأتي خطوات "حكومة الإنقاذ" فيما يخص تنسيق عمل المعابر، مع وتشكلت حكومة الإنقاذ في تشرين الثاني 2017، وفرضت نفسها وبدأت بتسلم زمام المنطقة إدارياً وخدمةً، مافتح الباب أمام تساؤلات حول مستقبل المنطقة، خاصة في ظل وجود حكومة أخرى هي "الحكومة المؤقتة".

وتتهم "حكومة الإنقاذ" بأنها اتجاهة لـ"هيئة تحرير الشام" التي

المخيمات" وـ"كلنا مسؤولون".

ويسيطر على عموم المناطق السورية

طقس بارد وهطولات غزيرة، وسط

توقعات بأن ت تعرض المنطقة إلى

عواصف مطوية وتوجيه خلال

الشتاء الحالي، خاصة في المرتفعات.

آملاً على مواقع التواصل الإنسانية.

فالطلق ناشطون حملات مناصرة

للتضامن مع سكان المخيمات

ويصال صوتهم إلى العالم، عبر

إطلاق وسم "نحن مع سكان

مثل خربة الجوز وسلقين، التي طالتها الفيضانات أيضاً.

ولحقت الأضرار بأغلب مخيمات الشمال السوري، خاصة مخيم أطمة والعرس والأطفال والصابرين والويس

ومخيمات سراقب ومخيمات شرقي معمرة النعمان، وغيرها من المخيمات العشوائية، وبلغ عدد سكان تلك المخيمات مجتمعة نحو 70 ألف نازح.

بدورها، أعلنت منظمة "بنفسج" عن خطة استجابة خاصة بها داخل المخيمات المتضررة، تتضمن عزل أربعة آلاف خيمة بشكل كامل،

بالإضافة إلى استبدال ألف خيمة

تضэрرت من السيل التي ضربت

مخيمات ريف حلب الشمالي.

في حين ستنظم مجموعة من

المؤسسات السورية ووسائل الإعلام

ومنظمات المجتمع المدني وقفه

تضامنية وحملة تبدأ في 13 من

كانون الثاني الحالي، هدفها التنبية

إلى الأوضاع المأساوية التي يتعرض

لها النازحون السوريون كل شتاء،

ضمن مخيمات تفتقر إلى أدنى



طفل في مخيم المرج بعد العاصفة المطوية بريف حلب الشمالي - 27 كانون الأول 2018 (عن بلدي)

عن بلدي - إدلب

أجرته الهيئة التأسيسية التابعة

لـ"حكومة الإنقاذ"، والذي أدى إلى تقليص عدد الوزارات من 11 وزارة إلى تسع وزارات، بدأت الأخيرة بعدة خطوات لتنسيق عمل المعابر، في خطوة للتحكم بها بشكل كامل.

وقال وزير الاقتصاد في "الحكومة"، محمد الأحمد، إن معابر إدلب تنقسم

إلى نوعين، الأول للحركة التجارية

والإنسانية كعبر باب الهوى

الدودي، والآخر للتجارة فقط.

وأضاف الأحمد لعن بلدي أن

الحركة التجارية تجري بالتنسيق

مع "الإدارة العامة للجمارك"،

وهي إحدى المؤسسات التابعة

لـ"الحكومة"، بينما يجري تنسيق

حركة الأشخاص بالتعاون مع الإدارة

العامة للهجرة في "وزارة الداخلية".

وبحسب الأحمد تنصب عائدات

العاشر على العمل الخدمي، وكذلك

ترميم الطرق الدولية، وكذلك مكتب

نقل البضائع الذي يؤمن نقل

البضائع من وإلى المناطق المجاورة

وحمايتها، دون وجود إحصائيات

دقائق عن حجم العائدات التي

تدخلها المعابر.

وتشكلت حكومة الإنقاذ في تشرين

الثاني 2017، وفرضت نفسها وبدأت

بتسلم زمام المنطقة إدارياً وخدمةً

ما فتح الباب أمام تساؤلات حول

مستقبل المنطقة، خاصة في ظل

وجود حكومة أخرى هي "الحكومة

المؤقتة".

وتنتمي "حكومة الإنقاذ" بأنها

واجهة لـ"هيئة تحرير الشام" التي

وبحسب ما قال مصدر مطلع على عمل معبر باب الهوى فإن "الإدارة المدنية" تابعة لإدارة إدلب، والتي تتبع للهيئة (...) وتهب كل العائدات المالية إليها تحت مسميات مؤسسات مدنية".

وعلى مدار الأشهر الماضية لم يتوقف العمل عبر المعابر تجاريًّا أو إنسانياً، عدا معبر مورك في ريف حماة الشمالي، والذي أغلقه النظام السوري، أواخر العام الماضي، دون توضيح الأسباب.

وأختلفت السيطرة على المعابر وطريقة إدارتها بين الفصائل العسكرية العاملة في المحافظة، فبينما أمسكت "تحرير الشام" بباب الهوى، بقي معبر قلعة المضيق

تحت يد "حركة أحرار الشام" التي تسيطر على مدخل الأشجار في "الجبهة الوطنية للتحرير".

في حين عملت "حركة نور الدين الزنكي" على إدارة معبر المنشورة الواصل مع مناطق النظام في ريف حلب الغربي، لتنقل الإدارة حالياً إلى "تحرير الشام" بعد توسعها في الريف الغربي لحلب بموجب المواجهات التي شهدتها المنطقة في الأيام الماضية.

حكومة الإنقاذ تدرك

مع مطلع عام 2019 وبعد أقل من شهر من التعديل الوزاري الذي

فيضانات ورياح..

ذلة استجابة "طارئة" في مذيمات الرئم

المخيمات في كل عام يحمل لهم

أزمات برد وحر، وسط مطالب

بإنهاء معاناة نازحون

سوريون على خط الشمال السوري

الدودي مع تركيا، بعد أن اقتلعت

السيول والعواصف المطرية خيامهم

مخلفة أضراراً مادية جسيمة، فضلاً

عن محاصرهم داخل رقع من الطين

أدت إلى إغلاق الطرق أملاهم.

عن بلدي - إدلب

نداءات إنسانية أطلقتها نازحون

سوريون على خط الشمال السوري

الدودي مع تركيا، بعد أن اقتلعت

السيول والعواصف المطرية خيامهم

مخلفة أضراراً مادية جسيمة، فضلاً

عن محاصرهم داخل رقع من الطين

أدت إلى إغلاق الطرق أملاهم.

تشير أرقام منسق الاستجابة في

الشمال السوري إلى أن العاصفة

المطرية التي ضربت المنطقة، نهاية

كانون الأول الماضي، تسببت بالحاج

الضرر بأكثر من 6500 عائلة

نازحة، في حين وصل عدد الخيم

التي جرفتها السيول بشكل كامل

في مخيمات أطمة إلى 220 خيمة،

وأغرقت مياه الأمطار ما يزيد على

550 خيمة، حسب أرقام المسقين.

حملات عبر مواقع التواصل

الاجتماعي ونداءات استغاثة أطلقتها

المجالس المحلية في الشمال السوري

دفعت بالمنظمات الإنسانية للتحرك

نحو احتواء أزمة تصيب سكان

مقومات الحياة الإنسانية.

أما على مواقع التواصل الاجتماعي، فأطلق ناشطون حملات مناصرة للتضامن مع سكان المخيمات وإصال صوتهم إلى العالم، عبر إطلاق وسم "نحن مع سكان المخيمات" ويسطروا على مواقع التواصل الاجتماعي، التي أعلنت خطة استجابة خاصة بها داخل المخيمات المتضررة، تتضمن عزل أربعة آلاف خيمة بشكل كامل، بالإضافة إلى استبدال ألف خيمة تضررت من السيول التي ضربت مخيمات ريف حلب الشمالي.

في حين ستنظم مجموعة من المؤسسات السورية ووسائل الإعلام ومنظمات المجتمع المدني وقفه تضامنية وحملة تبدأ في 13 من كانون الثاني الحالي، هدفها التنبية إلى الأوضاع المأساوية التي يتعرض لها النازحون السوريون كل شتاء، ضمن مخيمات تفتقر إلى أدنى



رسوريا ولجنة تصفيه الاستعمار



إبراهيم العلوش

حميم، وغيره العشرات من المطارات، والقطارات العسكرية، التي تدار من موسكو مباشرة، بالإضافة إلى الفيلق الخامس، ومليشيات التمر وغيره من الخونة، ومن العمال المستعمر الروسي.

روسيا أستولت على الأراضي السورية، وحولتها إلى مختبرات لتجريب أكثر من 300 نوع من أنواع الأسلحة ولتدريب أكثر من 70 ألف عسكري من الجنود والضباط والطيارين الروس كما نقلت صحيفة عن بلدي عن وزير الدفاع الروسي في 3 كانون الثاني 2019، كل ذلك فوق المدن والقرى التي تم تهجير أهلها بالأسلحة الكلاسيكية، وغير الكلاسيكية من كيماوية، وتكنولوجية، لا تزال مجدهة الآثار على الأرض، وعلى البشر في المستقبل، فقد يمتد تأثير هذه الأسلحة لعشرين السنين دون توثيق ودون مطالبات قانونية بالتعويض على المتضررين من الشعب السوري، دون سوق المجرمين من نظام الأسد، ومن النظام الروسي، ومن النظام الإيراني، لمحاكمتهم على الجرائم، التي لا يزالون يرتكبونها كل يوم، دون رادع قانوني أو أخلاقي.

المطالبة بإحالة الوضع السوري إلى لجنة تصفيه الاستعمار، يعتبر خطوة دفاعية عن المتضررين السوريين من هذه الهجمة الاستعمارية، التي سهلت للنظام، بل وشاركت مع النظام، في هذا التدمير والتهجير ظناً منها أنها بريئة مما يطال الشعب السوري من خسائر كبيرة، فتفويف سوريا كدولة مستعمرة من قبل الروس والإيرانيين، يحملهم مع النظام وزر الجرائم المروعة التي ارتكبوا بحق الشعب السوري ولا يزالون يرتكبون المزيد منها.

نشطاء وتنظيمات الثورة السورية غير قادرين على صد الأسلحة والقوى الاستعمارية، ولكن من الممكن كسب المعركة القانونية، وتحمّل الدول المعنية وزر ما ارتكبته، مهما كانت هذه الدول قوية، وغير آبهة بالشعب السوري، ولا بكرامة السوريين، ولا ببلادهم التي صارت، وبكل أسف، أرضًا للخراب، ولتجريب الأسلحة، وللتبشير الطائفي.

تخضع لأمريكا ولبريطانيا ولفرنسا، بل صارت روسيا وإيران ضيوفاً جدد في قائمة الدول الاستعمارية، وسواء كانت هذه الدول الاستعمارية الجديدة، تقوم بدور الوكالة الاستعمارية، أم أنها تقوم بذلك لوحدها، ولصالحها، فإن واقع الحال في سوريا ينطوي على وصف سوريا كدولة مستعمرة من قبل الروس والإيرانيين، ويتوارد أن تقوم الجهات الحقوقية الثورية، بتوصيف هذه الحالة بشكل قانوني، ورفعها إلى الأمم المتحدة لعرضها على لجنة تصفيه الاستعمار. فيشار الجعفري صار مندوب دولة مستعمرة من قبل روسيا وإيران، ولم

يعد يمثل دولة مستقلة، منذ أن قرر بشار الأسد قتل المتظاهرين، وتدمير المدن وطأة الدمار، والتخريب، والتغذيب الذي ينفذه نظام الأسد بإشراف و بتوجيه من الدول المستعمرة، وهي روسيا وإيران بشكل رئيسي، بعد انسحاب الأمريكيان من شرق الفرات وبعد أن فرغا بدورهم من تدمير حواضره بالتعاون مع النظام ومشغليه الروس والإيرانيين.

فالرئيس السوري يتم استدعاؤه من قبل الروس إلى قاعدة حميميم ليقابل وزير الدفاع الروسي، وهذا مالم يقبله مثلاً، رئيس الوزراء العراقي الأسبوع الماضي، عندما زار الرئيس الأمريكي ترامب قاعدة عين الأسد في العراق. اليوم يتم تقاسم الثروات والأراضي وحتى القوى الحاكمة، فعلى مملوك مع طاقم التعذيب والتسلیح الذي يتبع له، صار ملكاً لإيران، وكذلك الحرس الجمهوري والفرقة الرابعة، بالإضافة إلى ميليشيا الدفاع الوطني، والمليشيات الإيرانية، والأفغانية، والعراقية، وحزب الله، الذين يحتلون ألواف القرى والبلدات في طول سوريا وعرضها، ويعمارسون التبشير الطائفي الذي لا يقل إرهاباً عن التبشير الداعشي، حيث يتفق الطرفان على الحرب في الماضي الافتراضي، وليس في الحاضر، ولا الحرب من أجل بناء المستقبل أبداً.

أما الروس فقد استولوا على البترول، والغاز، والفوسفات، والموانئ في طرطوس، والقواعد الغربية، والمطارات وأهمها

بالرغم من وجود بشار الجعفري، في لجنة تصفيه الاستعمار كمقرر، فإن واقع سوريا صار واضحاً للعيان بأنها دولة مستعمرة من قبل روسيا ومن قبل إيران، وصار بشار الأسد بمثابة خادم سيدين، وترهين على هذا الواقع تصريحات الدولتين المستعمرتين بكون سوريا وثرواتها، صارت ملكاً لهم. تأسست لجنة تصفيه الاستعمار في الأمم المتحدة بموجب قرار الجمعية العامة 1514 (د-15) المؤرخ في 14 كانون الأول / ديسمبر 1960. وهي تتتألف من 24 دولة وأعطيت مهلة 50 سنة لتصفيه الاستعمار، وقد تم تجديد ولايتها لمدة عشر سنوات في عام 2010، تنتهي في عام 2020. وعلى قادة اللجنة، وعلى الأمين العام للأمم المتحدة تقديم تقارير منتظمة عن وضع الأقاليم والدول المستعمرة، وبيان وضعها والخطوات التي يتوجب اتخاذها بشأن هذه الدول والإقليم.

وحتى لم تؤسس الأمم المتحدة هذه اللجنة من أجل بشار الجعفري، وأمسياته الشعرية التي يلقاها في الأمم المتحدة، والتي تتضمن تلاوة أشعار لزار قباني، ووجه لدمشق، والتي صارت سبية بيد الإيرانيين، والروس، منذ أن قرر نظام الأسد عدم الاستجابة لمطالب الشعب السوري، والاستعانت بالجيوش والمليشيات الأجنبية لحفظها على كرسي الحكم.

مع نظام بشار الأسد بز جيل جديد من المستعمرات، فلم تعد قائمة الدول المستعمرة

العمل لصالح إيران



محمد رشدي شربجي

لا يحتاج المرء لكثير بداعه وذكاء ليكتشف أن السياسة العربية - على فرض وجودها أساساً - في مواجهة إيران على مر العقود السابقة منيت بالفشل الذريع، وأن الجمهورية الإسلامية المنهكة من الحرب العراقية في عام 1988، والحصار الاقتصادي الخانق بعده، باتت ذات نفوذ لا يستهان به في عدة دول في المشرق العربي.

والحقيقة أن النظام العربي المهووس بالبقاء، مهما كان الثمن، هو من فتح باب العالم العربي لإيران على مصراعيه، فقد ظن العرب أنهم بخليفهم عن القضية الفلسطينية في كامب ديفيد عام 1978 سيريحون أنفسهم من عباء قضية مستحيلة الحل، ولكن القضية التي أخرجها العرب من الباب اقتصرت عليهم البيت من الشباك.

أدرك الخميني منذ بداية الثورة الإسلامية أن القضية الفلسطينية هي مفتاح العالم العربي، وبتبنيه لها استطاع اختراقه من أقصاه إلى أقصاه، وهو ما فهمه حافظ الأسد أيضاً، الذي رأى أن حالة "لا حرب ولا سلام" هي أنجع من حالة السلام، وبطبيعة الحال من حالة الحرب غير محمودة العاقب.

وقد جنى الأسد ومعه إيران ثمار هذه السياسة، فاستجد اليوم مؤيدين ل بشار الأسد برغم جرائمه من كل العالم العربي أكثر من أي حاكم عربي آخر، ولا يهم الممانعون هنا أن الأسد قتل من السوريين والفلسطينيين أضعاف ما فعلت إسرائيل، ولا أن الفلسطينيين أحسن حالاً من السوريين تحت حكم الأسد، فالشعارات هي الأهم، وهو ما فهمه نظام الأسد.

قضية ثانية استفادت منها إيران للسيطرة على العالم العربي هي استغلال مظلومية الشيعة العرب لصالحها، وهذا ناجم عن غياب الديمقراطيات دعو الأنظمية العربية اللدود، وبدل أن تعالج الأنظمة مشاكلها الداخلية بحوار مجتمعي سياسي حقيقي، قررت تجاهل القضية والمضي قدماً في غيها وظلمها وهو ما أفاد إيران بنهاية المطاف.

كانت الثورات العربية ضد كل هذا، ضد بيع القضية وضد المتأخرة بها، ضد الاستبداد ضد إيران وأمريكا، ولكن حصل ما حصل، واليوم يعود النظام العربي سيرته الأولى، ويهرع العرب بمبادرة إماراتية لإعادة العلاقات مع الأسد، وتنسيق أكثر مع إسرائيل، وإيغال في الظلم، وهو ما لن يفيد في نهاية المطاف إلا إيران ونظمها عربياً في غرفة الإنعاش.

أbrasac عصمة

ذلف العصبة



عنبر بلدي - العدد 359 - 14 آذار 2019 (العدد 6)

عنبر بلدي
ملف العدد 359
الأحد 6 كانون الثاني 2019

إعداد:
فريق التحقيقات
نينار خليفة
نور دلالتي



جريدة آباءهم..

أطفال يذوقون مارة الاعتقال

لم يكن محمد يتجاوز ستة أعوام من عمره حين اختبر أقسى ما تعرض له الكبار في الحرب، تعذيب جسدي ومحن نفسية حادة، واحتجاز لمدة أربعة أعوام ونيف على يد فصيلين في الغوطة الشرقية، خرج منها صبياً محملًا بالصدمات النفسية.

كانوا يذبحون أبنى
بطرق وحشية، ولإمعان
في تعذيبك كانوا
يضعونك في غرفة
زجاجية لاراه وهو يُعذب،
كما كانوا يسمعون
أبني صوتي عندما يتم
تعذيبك

(الفرع 227). كانت تهمتي المشاركة في العمل الشوري، أما زوجتي فقد تم احتجازها دون توجيه أي تهمة لها، وأخبروها بأنهم سيسيرونها لديهم ليتم التبادل عليها".

ويباتجح، "حرموا طفلتي من الرضاعة، وطوال فترة اعتقالنا لم نكن نعرف أي شيء عن طفلينا أو ما حل بهما وعندما كنا نسأل عنهم لم نكن نتفقى أي إجابات".

كل الأطراف احتجزت أطفالاً "الشبكة السورية لحقوق الإنسان" وثقت ما لا يقل عن 4486 طفلاً لا يزالون قيد الاعتقال أو الاختفاء القسري على يد الأطراف الرئيسية الفاعلة في سوريا منذ آذار 2011 حتى 31 كانون الأول 2018.

ووفقاً لإحصائية الشبكة، فإن قوات النظام السوري مسؤولة عن اعتقال 3168 طفلاً، بينهم 2747 طفلاً و 421 طفلة. بينما قصائل في العارضة المسالحة كانت مسؤولة عن احتجاز 309 طفال، 244 من الذكور، و 65 من الإناث.

أما قوات "الإدارة الذاتية" (بشكل رئيس قوات حزب الـ ديمقراطي) فهي مسؤولة عن احتجاز 592 طفل، 289 من الذكور، و 303 من الإناث، بينما تتحجّز

بعد الإفراج عنه وعن زوجته، ولم شمل العائلة فيقول، "عندما خرجت طفلتي من المitem كانت تعاني من حرق بعقب سigarette في قدمها، وكانت تقول (عمو هون حرقني)، وكانت تخاف من الرجال، وبقيت لمدة ستة أشهر تمتنع عن الاقتراب مني أو من أي أحد من الرجال".

ولatzal الطفلة حتى اليوم تعاني من آثار نفسية مما تعرضت له، كالشعور بالخوف والازواج والعزلة، وذلك رغم مرور أكثر من أربع سنوات على الحادثة، بحسب ما أكدده والدها.

وعن وضع طفله الرضيع، يقول عمر إنه وبعد خروجه تعرف عليه بحسب شهشه الكبير به، ولو لا ذلك لما تأكد أنه ابنه، ونظراً لصغر سنه عند أخذه إلى المitem وعند الإفراج عن والديه كان التعامل معه أسهل من التعامل مع أخيه، والآثار النفسية عليه أخف وطأة.

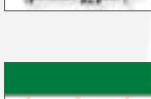
الطبيب محمد ساطو، المشرف على وحدة سرمنا للأمراض النفسية والعقلية في منظمة "أوسوم"، يرى أن مثل هذه الظروف التي يتعرض لها الأطفال يمكن أن تسبب "اضطراب ما بعد الصدمة"، الذي ترتبط به أعراض مثل "القلق والاكتئاب والغضب والأرق والشكوى التي ليس لها تفسير طببي"، أما لدى المراهقين "فيسود سلوك المخاطرة، وتشيع مشكلات استخدام الكحول والمهدرات".

ويضيف الطبيب، "الأشخاص الذين يعانون من اضطراب الشدة ما بعد الصدمة كثيراً ما يشعرون بأنهم في خطر ويشعرن بتوتر شديد ويبقون دائماً على حذر من الخطأ"، وهو ما ينطبق على حالة ابنة عمر، التي تم إيداعها في دار أيتام إثر اعتقال والديها لدى النظام.

يصف عمر الوضع النفسي لطفلته

4486 طفل لا يزالون قيد الاعتقال أو الاختفاء القسري على يد الأطراف الرئيسية الفاعلة في سوريا منذ آذار 2011 حتى 31 كانون الأول 2018.

يتوزعون حسب الجهات الفاعلة إلى:



قوات النظام السوري:

3168 طفل، بينهم 2747 طفل و 421 طفلة.

قوات الإدارة الذاتية:

(بشكل رئيس قوات حزب الـ ديمقراطي فرع حزب العمال الكردستاني) 592 طفل، بينهم 289 طفل و 303 طفلة.

التنظيمات الإسلامية المتشددة:

417 طفل، بينهم 393 طفل و 24 طفلة. تنظيم داعش: 396 طفل، بينهم 372 طفل و 24 طفلة.

هيئة تحرير الشام : 21 طفل.

فصائل في المعارضة المسلحة:

309 طفل، بينهم 244 طفل و 65 طفلة.



رشا شريجي وأطفالها.. ناجون بمعجزة

أطفالها عنها.
تقول رشا "كان الوضع سيئاً للغاية، كانت ولادتي قيسارية في مشفى لم أتمكن من معرفة اسمه، وسط طراسة أمنية على باب الغرفة، وفي غياب أي مظهر للنظافة، وبعد الولادة لفت طفلاتي بقطن فقط، قطن ودم".
بعد عودتها إلى السجن أخبرها السجانون أنهم سيأخذون أطفالها إلى مitem "SOS" الأمر الذي كان له كبير الاثر على نفسيتها التي ساءت بشكل كبير، لتغيب بعدها أخبار أطفالها عنها بشكل كامل إذ لم تتمكن من رؤيتهم بعد ذلك سوى لعشر دقائق نتيجة الضغط الشديد وتصاعد الاحتجاجات من قبل النساء المعتقلات لرؤيه أبنائهم.
وبعد نحو ثلاث سنوات من اعتقالها خرجت رشا إلى الحرية في صفقة تبادل للأسرى، لتجتمع مجدداً مع أطفالها في لقاء وصفته بـ"الحلم والمعجزة".

رشا شريجي وأولادها الخمسة كانوا ضحايا الاعقال في سجون النظام، وأيضاً بلا همزة.
رشا ابنة مدينة داريا اعتقلت وهي حامل بتوأم، مع أبنائهما الثلاثة وشقيقتي زوجها، إذ تم اقتيادهم جميعاً في أثناء استدارتهم جوازات السفر من مركز الهجرة والجوازات في دمشق، بهدف الضغط على زوجها الذي كان مطلوباً لدى النظام بتهمة تجارة وحيازة الأسلحة.
تصف رشا العنبر بلدي ما عانته من تعب نفسي وجسدي في أثناء اعتقالها مع أطفالها، فبعد انتهاء التحقيق معها وضعت في زنزانة منفردة مع أطفالها الثلاثة بفرع المخابرات الجوية بمنطقة المزة.
في ظل ظروف صعبة للغاية كانت رشا تحاول رغم معاناتها أن تهني أطفالها عمما يحيط بهم وأن تنسיהם ظلام السجن وتعامل السجانين.
أما الفترة التي تصفها رشا بالأصعب فكانت فترة الولادة وما تلاها من إبعاد



"خارج الذاكرة" ..

أطفال مغيّبون في الأفرع والمياطم

عن أفرانهم الموجودين في المركز بظروف أخرى، إذ إن هؤلاء الأطفال يمكن زيارتهم والتبرع لهم والتكلف بمصاريفهم وتقطية احتياجاتهم، أما أطفال المعتقلين فهم محرومون من كل هذه الميزات، وتُبرر الإداره بأن أطفال المعتقلين هم "مسؤولية الحكومة".
وبينت نصار أن أطفال المعتقلين هم بحكم المخففين قسرياً، وأنهم في منظمتهم (أورنموا) يُدرجوهم في قاعدة بيانات المختفين قسرياً رغم معرفتهم بمكان وجودهم.

فطالما تعرّف إلى SOS بوجودهم فهم في حكم الموجودين بسجن حكومي، مؤكدة أن وضع هؤلاء الأطفال ينطبق تماماً مع تعريف الاختفاء القسري والذي يشير إلى "أشخاص تحتجزهم الحكومة وترفض الاعتراف بوجودهم وتحرمهم من حقوقهم القانونية والمدنية".
وأكملت نصار أن حالات احتجاز الأطفال مع أهاليهم لا تزال مستمرة إلى وقتنا الحالي، وأضافت "لا تزال نسمع قصصاً مشابهة، فمنذ أشهر قليلة ولدت امرأة حامل في أثناء التحقيق معها من قبل أجهزة النظام ليتم تفريقيها عن ولدتها وأخذها إلى SOS، وإلى الآن لم تُفلح محاولات أهل المعتقلة باسترجاع الطفل لتربيتها، رغم تحويلها إلى سجن عدرا".

النظافة لأدنى المستويات، ما يعرضهن ومواليدهن للخطر.
وأضافت نصار أنه وفي سجن عدرا على سبيل المثال يُخصص من حليب سيمان نصار، أوضحت عنبر بلدي أنه الأطفال كميات معينة، وفي حال لم تكُف هذه الكميات حاجة الأطفال يقدم لهم الحليب الشخصي للذكور، دون الأخذ بعين الاعتبار خصوصية صحة الطفل أو وصوله إلى حالة الشبع من عدمها.

أطفال لا SOS.. بحكم المختفين قسرياً
غالباً ما يتم نقل الأطفال الذين يعتقلون في منطقة قدسياً بريف دمشق، أما في حال ولاد الطفل داخل الفرع الأعمى فغالباً ما يتراك مع والدته فترة معينة بهدف الحصول على الرعاية الطبيعية.
الحقوقية سيمان نصار أشارت إلى أنه، وفي معظم الحالات، يتم إنكار وجود الأطفال عندما يتم السؤال عنهم من قبل أهالي المعتقلين، كما تُقابل محاولة استردادهم بالرفض غالباً، وبينما أن التعامل مع الطفل في SOS يكون بحسب جرم والدته، وما إذا كانت "مغضوب" عليها بشكل كبير لدى والدتها، مما يُؤدي إلى انتهاك حقوقها.
وأوضحت نصار أن إدارة SOS تعامل أبناء المعتقلين معاملة تمييزية

للاحتجاز لا يتم تطبيقها للحقوقية والمديرة التنفيذية لنظمة "أورنموا للعدالة وحقوق الإنسان"، سيمان نصار، أوضحت عنبر بلدي أنه ومنذ عام 2011 أوكل النظام السوري لـ "الهلال الأحمر" مهمة رعاية الأطفال الذين يتم احتجازهم مع أهاليهم، وذلك ضمن شروط ومعايير محددة تضمنها القرار، لكن ذلك "بقى حبراً على ورق ولم يُطبّق على الإطلاق".

وأشارت نصار إلى أن نص القرارات الذي يتمتعن النظافة عن نشره، يتطابق مع الافتراضيات الدولية ويتضمن فرض التعامل مع الأطفال المعتقلين بحسب فئاتهم العمرية، إذ ينص القرارات على حسن المعاملة ومراعاة الأطفال المعتقلين منهن هم دون سن السابعة وحديثي الولادة وكذلك النساء الحوامل إلى جانب احتجازهم بأماكن خاصة، كما يحمل القرار "الهلال الأحمر" مسؤولية تأمين المستلزمات الصحية للمواليد من حليب وحفاضات.
ولفت نصار إلى أن الواقع تُشير إلى أنه لم يكن هناك أي التزام جدي بهذا القرار، إذ ارتبطت ظروف احتجاز الموليد بخلفية وأسباب انتقال الأم ذاتها، كما أن معظم ولادات النساء الحوامل تتم في مراكز الاحتجاز المختلفة والتي تتعدّم فيها الرعاية الصحية وتختلف فيها

الذين وثقهم "أورنموا".
وبحسب الإحصائية التي حصلت عليها عنبر بلدي، فإن ما لا يقل عن 4486 طفل لا يزالون قيد الاحتجاز أو الاختفاء القسري على يد الأطراف الرئيسية الفاعلة في سوريا منذ آذار 2011 حتى 31 من كانون الأول 2018.

وبحسب نور الخطيب، مسؤولة قسم المعتقلين في "الشبكة السورية لحقوق الإنسان"، فإن الحصيلة تعبّر عن "الحد الأدنى من الانتهاكات الحاصلة في الواقع"، مشيرة إلى صعوبات تعترض توثيق الأطفال المعتقلين، وأهمها عدم قدرة عائلات الضحايا على التبليغ عن الانتهاك بشكل آمن دون خوف.

وتضيف الخطيب عنبر بلدي أن "غالبية الضحايا المسلمين كانوا مراهقين ذويهم في أثناء الاعتقال، وأيضاً هناك حالات ليست بقليله اعتقل فيها الأطفال بعد توجيه لهم أو بداعي الانتقام من ذويهم واتخاذهم كرهائن".

وتحتفي شبكة "أورنموا" بـ 193 طفل بين سنتين و12 سنة، و1701 طفل بين 13 سنة إلى 18 سنة، كما وثّق التقرير اعتقال 443 طفلاً من ذويهم واتخاذهم كرهائن.

ولفت التقرير إلى أن 152 طفل دون سن الثامنة عشرة لقوا حتفهم خلال فترة اعتقالهم، بينما 138 بحسب "الشبكة السورية لحقوق الإنسان" ومتبرّع بـ "أورنموا" بالمسؤولية بشكل رئيس على قوات النظام السوري التي تعامل العدد الأكبر من الأطفال إلى جانب فضائل العارضة المسلحة والتنظيمات "المتشددة" والقوات الكردية. برباعية "الهلال الأحمر" .. معايير تقريباً إلى ضعف عدد الأطفال المعتقلين

محتجزون في شقة خاصة يُشرف عليها الأمان العسكري.
وبين أساميته أن المعلومات الوحيدة والموقعة التي يمتلكونها هي فقط أن الفترة الأولى لاعتقال عائلة رانيا كانت من قبل فرع الأمن العسكري، لوجود شهود على الحادثة.
وتؤكد عائلة العباسى أن ابنته لم يكن لها أي نشاط سياسى، ولم تتضم لأى حزب معارض.

ووافية عن وضعها وأبنائها.
أسامة العباسى، شقيق الطبيبة رانيا، وفي آخر تصريح له لراديو "روزنطة"، في شهر آذار من عام 2018، أشار إلى أن آخر الأخبار التي وصلت عن رانيا عائلتها عن اعتقال شقيقته بعد خمس سنوات تعود إلى شهر تموز من العام نفسه، وأن آخر الروايات التي وصلت لها أنها وزوجها موجودان في سجن صيدنايا، بينما الأطفال السبعة

كما ناشدوا النظام السوري لإطلاق سراحها وعائلتها، لكن النظام لم يبدِ أي استجابة بل إنه لا يزال يرفض الاعتراف بوجودهم لديه.
الأخبار التي وصلت عن رانيا عائلتها كانت شحيحة للغاية وفق ما صرّح إخوتها لوسائل الإعلام في أكثر من مناسبة، كما أنهن تعرضوا للابتزاز ودفعوا مبالغ هائلة دون أن يتمكننوا من الحصول على معلومات كافية



الطبيبة رانيا العباسى قبل الاعتقال (إنترنت)

رانيا العباسى وأطفالها الرهنة مغيّبون حتى اليوم



اضطرابات نفسية ومشاكل صدّيقه..

الاعتقال يترك بصمة عميقة في الأطفال

وعن الأثر البعيد لهذه الظروف يقول خولاني، "بعض كسورهم ورضوضهم يمكن أن تُعالج، وفي حالة أخرى قد تتحول إلى التهابات وتؤدي إلى الوفاة، أما ما يتعلق بسوء التغذية فيؤدي إلى تأخر في النمو، فإذا خرج الطفل خلال فترة قصيرة يمكن أن يعوض ذلك، أما في حال كان الأطفال في عمر 13 أو 14 عاماً، وقضوا فترة طويلة في الاعتقال فإن وصولهم إلى مرحلة البلوغ ستقلل فرص العلاج وسيبقى شكل الجسم مشوهًا، وعلامات سوء التغذية لن تختفي".

من ناحية أخرى، يمكن أن يعاني الأطفال من انعكاسات الحالة النفسية على الصحة، فيحسب اختصاصي الدم النفسي الاجتماعي سماح سالم، قد يعاني الأطفال من التبول الإرادي، ومشاكل في اللفظ مثل التأتأة، وفقط حركة مشاه عدم الإحساس بالأمان، إضافة إلى ضعف التركيز والانتباه، وصعوبات في النوم تتمثل بنوم متقطع أو ساعات نوم قليلة أو كوابيس، إذ من الممكن أن يسترجع الطفل الحدث الصادم على نحو متكرر وهو ما يدخله في اضطراب يُطلق عليه اضطراب ما بعد الصدمة.

عشر عاماً تختلف عنها في عمر ثلاث سنوات.

أطفال لا ينمون بالشكل السليم
الطبيب أكرم خولاني، وهو اختصاصي في طب الأطفال، شاهد خلال فترة اعتقاله في "الأمن العسكري" بدمشق عام 2013، أطفالاً معتقلين، وعain مشاكلهم الصحية عن كثب.

وعن ذلك، يقول لعنب بلدي إن الأطفال المعتقلين كانوا يتعرضون لمشاكل جسدية من نوعين، الأول مشابه لما يتعرض له الكبار من ضرب وتعذيب ما يؤدي إلى الكسور والرضوض، إضافة إلى الإسهالات نتيجة قلة النظافة في الغذاء والماء، والجو السيئ في المعتقلات، مما يؤدي إلى أمراض إنفلونزا متعددة. أما الآخر فهو خاص بالأطفال، ويتعلق بشكل كأن الطفل الصادم يتمكن بحاجة إلى نوعية وكمية غذاء محدودين، كما يحتاج نمو العظام إلى فيتامين "د" الذي يحتاج إلى تعرض الطفل الشمس من مفارقة والديه حتى لفترات قليلة. وهو الأمر الصعب في المعتقلات المظلمة. وبضيف خولاني، "معظم الأطفال الذين شاهدتهم في المعتقل تظهر عليهم علامات سوء التغذية التي يعني منها الطفل البالغ من العمر خمسة

وتوضح سالمة أن الدراسات تشير إلى وجود علاقة واضحة بين تعرض الطفل للصدمات والأحداث الخطيرة، وتطور الوظائف الدماغية لديه، بالإضافة إلى تأثير نموه، وظهور ميل لديه للعنف والعداون، ونوبات غضب مفاجئة.

ومن الممكن، بحسب سالمة، أن يصبح الطفل انعزاليًا يحب الوحيدة ويبعد

طفلة سورية بمدرسة في شعاع حلب تحوّلت إلى ملجأ للأطفال 16 تشرين الثاني 2018 (رونسيف)



عن التفاعل الاجتماعي، كما قد يعاني من الخوف من أشياء محددة قد يكون لها ارتباط بالحدث الصادم، لأن يشعر بالخوف عند سماعه صوتاً مرتفعاً لأنه يذكره بالتجربة، وأنه كان يسمع في السجن صوت صراخ وأصوات متقطعة".

وتتابع سالمة أنه من الآثار المهمة أيضًا ظهور قلق الانفصال لدى الطفل، إذ يتولد لديه شعور بالخوف الشديد لابتعاد والديه عنه أو الانفصال عنهم، وربما كان الطفل الصادم يتمكن من النوم متفرداً أو في غرفة منفصلة عن والديه، لكنه بعدها لم يعد يتمكن من مفارقة والديه حتى لفترات قليلة. وتلفت سالمة إلى أنه وبشكل عام تختلف الآثار النفسية على الأطفال بحسب المرحلة العمرية التي يمررون بها، فمثلاً الآثار النفسية التي يعني منها الطفل البالغ من العمر خمسة

ظل ظروف غير صحية على الإطلاق، كما قد تعكس الأعراض النفسية على سلامه الجسم. **العزلة والغضب والخوف.. أبرز الأعراض النفسية**
اختصاصية الدعم النفسي الاجتماعي سماح سالم، تتحدث لعنب بلدي عن الآثار النفسية لتعرض الأطفال لتجربة صادمة كالاعتقال أو الإبعاد عن الوالدين ووضعهم في المأتم، وهو ما يمكن وصفه بالحدث الصادم أو الخطير عليهم.

كيف يمكن مساعدة الطفل على تخطي صدمة الاعتقال؟



وعلاقته مع الغرباء الرجال منهم والنساء، واستشارة اختصاصيين في حال لاحظوا أعراضًا مريبة.

التواصل
ال التواصل الجيد للأهل مع الطفل ضروري جدًا في هذه الحالات، ويفتحه الإنصات له الشعور بالأمان، كما يفضل الامتناع عن لوم أو نقد للطفل عندما يتكلم عن مشاعره عن هذه التجربة لأن يقولون له "لا يجب أن تشعر على هذا النحو.. أو لا يجب أن تقول ذلك" إذ يتوجب تركه يعبر عن كل ما يشعر.

للتعبير عن مشاعره وتقبل هذه المشاعر.

معلومات حقيقة

في حال سؤال الطفل عن معلومات حول الحادثة فيجب إعطاؤه معلومات حقيقة، ولكن بشكل يتناسب مع إدراكه ونموه.

دور الأهل

على والدي الطفل أن ينتبهوا إلى الآثار النفسية التي قد تظهر عليه، على سبيل المثال هل يعاني من ضعف انتباه أو تركيز؟ هل لديه شرود ذهني؟، وأن يراقبوا نومه وأكله كل ما يشعر.

يمكن مساعدة الأطفال الخارجين من تجربة الاعتقال على تخطي الصدمات النفسية التي يتعرضون لها، عبر طرق عدة تحدث عنها اختصاصية الدعم النفسي الاجتماعي سماح سالم، وهي:

بيئة آمنة

يتوجب نقل الطفل إلى بيئة آمنة لا يشعر فيها بأي خطر، كما أن الحفاظ على روتين الحياة اليومي للعائلة يساعد الطفل على تخطي محدث، بالإضافة إلى ضرورة دمج الأطفال بالأنشطة الاجتماعية والبدنية واللعب بجميع أنواعه، وإعطاء الطفل فرصة

الاختفاء القسري في القانون السوري والقوانين الدولية

الإنسان، وبطريقة تراعي احتياجات الأشخاص الذين بلغوا سنّه. وبوجه خاص، يفضل كل طفل محروم من حريته عن البالغين، ماله يعتبر أن مصلحة الطفل الفضلى تقتضي خلاف ذلك. ووفق الاتفاقية ذاتها "الطفل الحق في الدفاع عن نفسه والحصول على مساعدة قانونية"، حيث تنص المادة 37 (د) على أن "يكون لكل طفل محروم من حريته الحق في الحصول بسرعة على مساعدة قانونية وغيرها من المساعدة المناسبة، فضلًا عن الحق في الطعن في شرعية حكمه من الحرية أمام محكمة أو سلطة مستقلة محايدة أخرى، وفي أن يجري البت بسرعة في أي إجراء من هذا القبيل".

أما في القانون الدولي الإنساني، واتفاقيات جنيف الأربع والبروتوكولين الإضافيين، فتشير الخطيب إلى أن "الطفل من ضمن الفئات المحية، والأطفال يحظون بشكلين من الحماية التي يكفلها القانون الدولي الإنساني، الأولى هي حماية عامة يتمتعون بها كونهم مدنيين، والحماية الثانية خاصة يتمتعون بها بصفتهم أطفالاً، وهناك أكثر من 25 مادة في اتفاقيات جنيف تشير إلى الأطفال وضرورة حمايتهم".

وسوريا ملزمة قانونيًا بميثاق الأمم المتحدة والاتفاقيات والمواثيق الدولية الخاصة بحقوق الإنسان التي صادقت عليها، لا سيما فيما يتعلق بحقوق الطفل.

وأضاف، "مع أن الدستور السوري، نص صراحة على كون الحرية حقاً مقدساً، ووأمه في ذلك قانون أصول المحاكم الجنائية في مواده 242 و252، لجهة عدم جواز حجز حرية الأفراد في غير الأماكن المخصصة لذلك وواجب المواطنين بالإعلام عن ذلك، إلا أن هذه النصوص بقيت عملياً غير مطبقة، وهو ما ينطبق بطبيعة الحال على الأطفال، الذين يعانون أيضًا من المحاكم والقوانين الاستثنائية، واستئمار سياسة الاعتقالات والاختفاء القسري.

والتضييق على الحريات العامة".

القاسم لفت إلى مجموعة من القوانين والمارسيم التي ساعدت على الإفلات من العقاب، وأسهمت وبالتالي في ازدياد حالات الاختفاء القسري بحق الأطفال بشكل منهجي وواسع النطاق، إذ قامت غالبية الأفرع الأمنية التابعة لحكومة سوريا والقوى والميليشيات أشكال، بالإخفاء عقب الاعتقال التعسفي

"الدرية حق مقدس" .. ولكن المحامي إبراهيم القاسم، وكاتب تقرير "أطفال خارج الذكرة"، قال في لقاء مع عنب بلدي إنه على الرغم من عدم انضمام سوريا إلى "الاتفاقية الدولية لحماية الأشخاص من الاختفاء القسري"، يتوجب على الحكومة أن تحظر الاختفاء القسري، لأن هذا الحظر هو إحدى قواعد القانون الدولي العام،

سوريا نافذة الإمارات لمواجهة أزمتها الاقتصادية

انطلاقاً من مبدأ أن السياسة والاقتصاد توأمان لا يمكن الفصل بينهما وأددهما يكمل الآخر، كما يردد اقتصاديون، يمكن تفسير عودة دولة الإمارات العربية المتحدة إلى سوريا وإعلان افتتاح سفارتها في العاصمة دمشق، في 27 من كانون الأول الماضي، بعد قطيعة دبلوماسية استمرت لسنوات مع النظام بعد اندلاع الثورة ضده في 2011.

(أعمال الحفر في ماروتا سيتي من قبل شركة أمان دمشق - 1 كانون الأول 2018)



إذ سيعمل رجال الأعمال الإماراتيين وخاصة القربين من النظام الإيراني على تنفيذ مشاريع في سوريا، سواء استكمال المشاريع القديمة الضخمة في ضواحي دمشق وريفها، أو عبر إسهامهم في تحويل دمشق للزاد ضريبيّيّ آمن وإنجاد بنية تحتية متقدمة بسبب خبرتهم في ذلك.

وأشار إلى أن النظام السوري سيحاول تطوير علاقاته مع الإمارات لصالحه هذه المرة من أجل الاستفادة من خبرة دبي في إنشاء الحكومة الإلكترونية والبنية التحتية التي يحتاجها النظام لجعل دمشق واجهة استثمارية وملاذاً لجأ إليه الأموال الموجودة في دبي. والملاذ الضريبيّ الآمن، هو فرض ضرائب منخفضة في بلد يتمتع بسياسة مالية وضربيّة وأنظمة مصرافية وقوانين خاصة به، ويتعامل بمبدأ السرية التامة فيما يتعلق بهويات الشركات المسجلة لديه أو مالكيها أو حسابات زبائنها، الأمر الذي يجعلهم محميين من أي ملاحقات.

وتفرض البلاد التي تعتبر ملاذاً ضريبيّاً التعاون مع المنظمات الدولية المهمة للاقتقة الأشخاص ضريبيّاً، إضافة إلى رفض التعاون مع السلطات القضائية في الدول الأخرى، ما يجعلها محظٍّ إغراء للأثرياء ورجال الأعمال للتوجه إليها.

وتتميز البلاد التي تكون ملاذاً ضريبيّاً بانفتاح مالي وعدم فرض أي ضرور قانونية على دخول وخروج الأموال منها، لذا لا بد من بناء نظام مصرفي يسهل ويسرع الإجراءات الإدارية، وهذا ما يعمل عليه النظام السوري، بحسب الكري.

كما تعاني الإمارات من ارتفاع معدلات التضخم المنخفضة بارتفاع تكاليف المعيشة والإقامة، وحتى الضرائب غير المباشرة فيها بسبب اكتفائها، ونتيجة ذلك لم تعد وجهة مغربية لاستثمار الأموال فيها، لذلك يرغب المستثمرون بالخروج منها والبحث عن بلد تنمو اقتصادياً وليس البقاء في بلد تعاني من تضخم عال يأكل أرباح وابرارات الشركات بحسب الحل الاقتصادي،

يونس الكرييم، الذي اعتبر أن سوريا يمكن أن تكون إحدى الدول التي يتوجه إليها المستثمرون، خاصة وأن هناك توجهًا عالياً لإعادة إعمار سوريا بسبب موقعها المهم كونها طريق خط طاقة للأسوق العالمية، ما يؤدي إلى محاولة الإمارات لأن تكون شريكه في سوريا وتحويل دمشق إلى ملاذ ضريبيّ آمن مثل دبي.

وقال مجلة إيكونوميست في تقريرها إن مغامرات الإمارات الخارجية قد تصنف فرصةً للبلاد مثل السيطرة الإماراتية على موانئ في اليمن الأمر الذي يؤدي إلى فتح خطوط جديدة للتجارة، إضافة إلى علاقات بين الإمارات والنظام السوري قد تجلب لها عقوبات إعادة الإعمار.

علاقات بين النظام السوري والإمارات
 وستعمل الإمارات على تقوية علاقتها مع النظام السوري، بحسب الكرييم، بسبب وجود علاقات مالية ضخمة بين الطرفين، إذ كانت الأموال السورية تذهب إلى الإمارات قبل الثورة بسبب الاستثمارات الضخمة لرجال أعمال مقربين من النظام.

واعتذر الكرييم أن الميزان التجاري كان لصالح الإمارات بسبب الأموال السورية فيها، أما حالياً فسيكون العكس،

مقابل أو بأسعار مخففة للمشاريع الاستراتيجية، وعدم نفاد القرارات أو التعاملات أو البلاغات الصادرة من الجهات العامة والتي يمكن أن تعيق تنفيذ المشروع أو استثماره عمله.

أهمية اقتصادية في الإمارات
 وتعاني الإمارات، وخاصة مدينة دبي، من أزمة اقتصادية نتيجة عدّة عوامل، منها فرض الضرائب على عدد من السلع والخدمات وانخفاض الإيجارات في سوق العقارات وارتفاع معدلات التضخم، الأمر الذي أدى إلى إغلاق بعض مدارس الأجانب أبوابها في الشيخ قرب مدينة قطنا بريف دمشق والتي يعود لشركة "بنيان الدولية" الإماراتية، وتم الاتفاق على طائلة إعداد الإعمار التي يروج النظام السوري لانطلاقها عبر إعلامه الرسمي والمولي الجذب المستثمرين.

نجح النظام باستقطاب المستثمرين الإماراتيين، وتم الاتفاق على عدة مشاريع ضخمة أبرزها مشروع "البوابة الثامنة" في دمشق بإشراف شركة "إعمار" الإماراتية وتبليغ القيمة التطويرية للمشروع 500 مليون دولار، ومشروع "خمس شامات" الذي يعتبر المشروع السياحي الأكبر والأول في سوريا، وكان من المقرر إقامته في منطقة يغفور، لشركة "ماجد الفطيم" العقارية، بتكلفة مليار دولار.

إضافة إلى مشروع "مدينة بنيان" السياحية والعقارية في منطقة جبل الشيق قرب مدينة قطنا بريف دمشق والتي يعود لشركة "بنيان الدولية" الإماراتية، وتم الاتفاق على طائلة إعداد الإعمار التي يروج النظام السوري لانطلاقها عبر إعلامه الرسمي والمولي الجذب المستثمرين.

عن布 بلدي - مراد عبد الجليل

عودة الإمارات إلى سوريا، وإن كان ظاهرها سياسياً لإعادة "تفعيل الدور العربي في سوريا، كونه أصبح أكثر ضرورة تجاه التغول الإقليمي الإيراني والتurكي"، كما برره وزير الدولة للشؤون الخارجية الإماراتية، أنور قرقاش، لكنها قد تخفي وراءها أهدافاً اقتصادية تتجسد في جزء الشركات الإماراتية معمدةً لها على طائلة إعادة الإعمار التي يروج النظام السوري لانطلاقها عبر إعلامه الرسمي والمولي الجذب المستثمرين.

استثمارات إماراتية ضخمة سابقة في سوريا
 وبسبق افتتاح السفارة عودة الشركات الإماراتية إلى السوق السوري للاستثمار، إذ بحث وفد من "شركة داماك العقارية الإماراتية"، التي تعتبر من أكبر الشركات العقارية في الشرق الأوسط وهي تصريح لوزير تطوير القطاع الحكومي في الإمارات، سلطان بن سعيد النصوري، في كانون الثاني 2008، بحسب التلفزيون السوري، قال إن حجم الاستثمارات الإماراتية كافة في سوريا بلغ 20 مليار دولار.

كما سبق ذلك محاولة النظام السوري استقطاب الشركات الأجنبية للاستثمار من خلال إصدار قوانين تعطي ميزات كبيرة للشركات، وكان آخرها فهي متاحة بالأژمة لكنها قادرة على الصمود بسبب ظلة الأعباء المالية عليه، لعدم صرف الدولة على المشاريع بحسب حرب اليمن، مشيراً في حيث لعنبر بلدي إلى أن مستثمرين إماراتيين فإن القانون يمنح المزيد من الإعفاءات الضريبية والجمالية للشركات، وتأمين أراض وعقارات مملوكة للدولة دون

ليرة تركية ▲ مبيع 94 شراء 93

يورو ▲ مبيع 573 شراء 568

دولار أمريكي ▼ مبيع 503 شراء 500

الغاز 350 2500 (الجرة) السكر (ك) 250 الرز (ك) 250

المازوت 225 البنزين 225

الذهب 18 15085 ▼ الذهب 21 17600 ▲

الانتحار في السويداء.. دلات قد تتحول إلى ظاهرة

شهدت محافظة السويداء جنوب سوريا ما لا يقل عن 25 حالة انتحار غالبيتهم من الشباب خلال عام 2018، بحسب أرقام وثقتها مواقع ومنظمات محلية، وبينما ينظر للرقم على أنه أقل بكثير من معدلات الانتحار حول العالم، إلا أن تسجيل ست حالات في فترات زمنية متقاربة، أصبح أمراً لافتًا.

"فتور" في مكافحة فكرة الانتحار
قبل أن يصل الشخص إلى قرار الانتحار أو ذروة الاكتئاب التي تدفعه لذلك، تظهر عليه علامات عديدة تذر بميول تفكيره نحو الانتحار، تبدأ بيوله إلى الانبطاء على نفسه، نتيجة الاكتئاب وتصرفاته المتهورة والطائشة.
ووفقاً لاختصاصية بالصحة النفسية والإرشاد النفسي، في منظمة محلية بالسويداء، فإنه مع ظهور علامات توحي بيول الشخص للتفكير بالانتحار، لا بد من تدخل للمجتمع المحيط لإيقاذه من العزلة التي يفرضها المكتتب على نفسه، إضافة إلى استشارة مختصين لزيادة التوعية الصحية والنفسية لدى أصحاب البيول للانتحار.

سوريا 1.9 من أصل 100 ألف شخص لعام 2018، وهو معدل منخفض بالمقارنة مع دول أخرى، وتتصدر القائمة ليتوانيا التي ينتحر فيها 31.9 من أصل كل 100 ألف.
وتتفاوت هذه الأرقام مع ما صرّح به رئيس هيئة الطب الشرعي في سوريا، الدكتور زاهر حجو، لـ "تلفزيون الخبر" المحلي بأنه منذ بداية سنة 2018 حتى أيلول، كان عدد حالات الانتحار في سوريا 55 حالة، 40 منها للنساء و15 للرجال.
لكن وجود نحو 25 حالة انتحار في محافظة السويداء فقط عام 2018، بحسب إحصائية موقع "السويداء 24"، يشير إلى تزايد الظاهرة في المحافظة مقارنة ببقية المحافظات السورية. ووفق الموقع، يبلغ معدل الانتحار في

وقلة فرص العمل إضافة إلى تقييد تحركاتهم الذي عاق أحلاهم كثيرون منهم.
كما عزز انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات وإدمان المشروبات الكحولية، من تفاقم حالة الاكتئاب، أحد أهم الأسباب التي تدفع للانتحار، والضغط النفسي الذي باتت تسبّبه فكرة الالتحاق بالخدمة العسكرية.
ورغم ذلك لا تزال نسبة الانتحار في سوريا عموماً منخفضة مقارنة بغيرها من الدول، إذ تقع في المرتبة 172 من أصل 176 دولة على مؤشر الانتحار وفق موقع "worldpopulationreview".
المتخصص بإحصاء البيانات الدوليغرافية.
ووفق الموقع، يبلغ معدل الانتحار في

لديه عيادة في مدينة السويداء (فضل عدم ذكر اسمه لأسباب أمنية)، ليلة 23 من كانون الأول، قبل أيام من نهاية عام 2018، أقدم محمود أبو حسون البالغ من العمر ثمانية عشر عاماً على الانتحار برفقة صديقه وأئل أيوب ذي السبعة عشر عاماً، مستخدمين قبلتين يدويتين، بعد نشرهما تسجيلاً مصوراً، يشرحان سبب انتحارهما.
الشابان على الانتحار بمشاكل اجتماعية ومعيشية صعبة يعيشانها، من عدم توفر فرص عمل، وعدم الاضطرابات والأمراض النفسية التي تعتبر رد فعل طبيعي على المعاناة.
 وأشار طبيب الأمراض النفسية والعصبية، إلى أن الضغوطات النفسية تشكل ثقلاً أكبر على فئة الشباب، بسبب الأوضاع الاقتصادية، وأكد طبيب أمراض نفسية وعصبية

السويداء - نور نادر

ليلة 23 من كانون الأول، قبل أيام من نهاية عام 2018، أقدم محمود أبو حسون البالغ من العمر ثمانية عشر عاماً على الانتحار برفقة صديقه وأئل أيوب ذي السبعة عشر عاماً، مستخدمين قبلتين يدويتين، بعد نشرهما تسجيلاً مصوراً، يشرحان سبب انتحارهما.
الشابان على الانتحار بمشاكل اجتماعية ومعيشية صعبة يعيشانها، من عدم توفر فرص عمل، وعدم الاضطرابات والأمراض النفسية التي تعتبر رد فعل طبيعي على المعاناة.
 وأشار طبيب الأمراض النفسية والعصبية، إلى أن الضغوطات النفسية تشكل ثقلاً أكبر على فئة الشباب، بسبب الأوضاع الاقتصادية، وأكد طبيب أمراض نفسية وعصبية

ذطف "ع المكتوف" في دمشق

وبقيت جرائم الخطف المسجلة والتي نظمت فيها ضبوط في نفس النسبة قياساً بعام 2017، إذ بلغت عشرة ضبوط. ونقلت "الوطن" عن مصدر من وزارة الداخلية في حكومة النظام السوري، أن الجرائم في دمشق في تناقص، مشيراً إلى أن معظم مرتكبي الجرائم تم القبض عليهم.
مصدر قضائي بمرتبة قاض في قصر العدل بدمشق (تحفظ على اسمه لأسباب أمنية)، قال لعنبر بلدي إن "جرائم القتل قد ارتفعت منذ بداية الحرب بنسبة 20%، وهذه تعتبر نسبة عالية بالنسبة لمدينة يعمها الأمن في دمشق، فقد أصبح العديد من الناس يتخلون عن خصوصيات ضباط في الجيش وبمحاجة المباحثات يقومون بأعمال السرقة من المنازل".
ويضيف، "مؤخراً قامت الجهات الأمنية بملحقة هذه العصابات التي شكلت في ظل الحرب، وعند القبض على عدد منهم كانت الأغلبية من الدفع الوطني والجان الشعبي، الذين قد تسللوا للسلاح لحماية مناطقهم وقاموا باستخدامه لأغراضهم الشخصية".

الدولية، وبعد أن تجاوز الوقت منتصف الليل، حاولت الاتصال به لكن هاتفه النقال كان مغلقاً.
ورغم تقديم شكوى لدى الشرطة إلا أن الأم لم تستفد شيئاً، وبعد أيام من اختفائه جاءتها اتصالات من أشخاص يطلبون دفع فدية قدرها مليون ليرة، ولكنها لا تملك المال لا يزال مصرى ابنها مجهولاً حتى الآن.
إحصائيات رسمية تعاكس الواقع
في إحصائية صادرة عن إدارة الأمن الجنائي في دمشق، نشرت صحيفة "الوطن" المحلية تقاصيلها، في 3 من كانون الثاني الحالي، احتلت جريمة السرقة المركز الأول بين الجرائم المسجلة في دمشق، خلال عام 2018 وبلغت 458 ضبطاً.
فيما جاءت جريمة الهجرة غير الشرعية في المرتبة الثانية بعد ضبط 21 جريمة في ضبطاً عام 2018.
أما جرائم القتل فوصلت إلى 366 ضبطاً منظماً و36 موقوفاً، مسجلة بذلك أزيداً عن عام 2017 الذي بلغ فيه عدد ضبط القتل 12 ضبطاً.

جثثه أمام منزلنا في حال لم يدفعوا البليغ المطلوب".
الحسن الحظ كان عمل والدي جيداً وهو يعمل بتجارة السيارات، وأعتقد أن المختطفين يعلمون بوضعنا المادي، لذلك استطاع أن يؤمّن المبلغ لإطلاق سراح أخي"، تضيف راما، وبعدها غادر كل من والدها والدتها وأخواتها الشاب إلى خارج سوريا خوفاً من تكرار الحادثة.
لكن حال عائلة سامي تختلف حال عائلات أخرى لا تملك المبلغ المطلوب، كحال "أم مؤيد" التي طلب خاطفو ابنها الأكبر مبلغ مليون ليرة سورية (ما يعادل ألفي دولار أمريكي)، وهي لا تملك شيئاً منه خاصة بعد أن قتل زوجها الذي كان متقطعاً في مجموعات تابعة للنظام السوري.
تقول أم مؤيد، "بعد أن توفي زوجي صرنا نعيش على التعويض المالي الذي خصصته الحكومة لذوي الشهداء والجرحى في الجيش، وهو مبلغ قليل لا يكاد يغطي حاجاتنا الضرورية".
قبل أشهر كانت "أم مؤيد" تتضرر عودة ابنها الأكبر إلى منزلها في حي

عنه أهالي دمشق.
بعد العام الأول من الثورة السورية، تشكلت مجموعات في مناطق سيطرة النظام سميت بـ "الجان الشعبي" والتي كان لها دور كبير في الخطف والسلب والقتل، بغية تحصيل أموال من الضحايا.
يعتقد أحد أن هؤلاء هم عصابات لطلب فدية مالية وفي حال لم يستطع الأهل دفع الفدية يتم قتل الضحية وبيع أعضائها.
فذية مالية كبيرة.. وإن
كانت حادثة اختطاف سامي، وهو شاب يبلغ 20 عاماً، سبباً رئيسياً في مغادرة عائلته إلى خارج سوريا، من دون التفكير برجوع قريب.
وتقول راما، وهي شقيقة سامي، "منذ عام أقدمت عصابة على خطف شقيقتي في منطقة قريبة من شارع بغداد، وسط دمشق، ولم ندر ماذا حل به إلا بعد أن بدأت العصابة الاتصال بأهلي، ومطالبتهم بفذية قيمتها ثلاثة ملايين ليرة سورية، (حوالى ستة آلاف دولار أمريكي)، وتهددهم بقتل أخي ورمي

ماري العمر - دمشق

لم يشفع لأحمد، وهو شاب يعيش في حي جرمانا بدمشق، وجوده وسط الناس، وبالقرب من منزله، من أن يصبح ضحية اعتداء وسلب من قبل مجموعة من المسلمين، الذين هاجموا على مرأى وسمع من الجيران.
يقول أحمد لعنبر بلدي، "منذ أيام وفي أثناء عودتي من عملي إلى البيت في جرمانا وأنا أقود دراجتي النارية، اعترضت طريقني سيارة فيها أشخاص أجبروني على التوقف، ثم تجمعوا حولي وأوسعنوني ضرباً وسلبوا مني النقود التي كنت أحملها بالإضافة إلى هاتفي النقال".
ما أثار استغراب أحمد هو وجود الناس في الشارع، من دون أن يتدخل أحد لإنقاذه أو حتى لاستدعاء الشرطة، على حد قوله.
لم تكن الحرب لعنة على أهالي المناطق الخارجية عن سيطرة النظام فحسب، بل كان الناس في دمشق يعانون الكثير من المشاكل، خاصة بعد فقدانهم الشعور بالأمن والأمان الذي دائمًا ما يتحدث

مع تجدد القتال في سوريا يجب الالتزام بقوانين الحرب ومعاقبة مذتكينها

أربيل الحرب أمانة لا غزارة

الأوقات بين السكان المدنيين والمقاتلين من أجل تجنب إصابة السكان المدنيين والمتلكات المدنية، ويجب اتخاذ الاحتياطات الازمة في هذا الشأن قبل شن هجوم.

معاملة المحتجزين في القانون الدولي وجرائم الحرب

الأشخاص الذين لا يشتكون مباشرة في الأعمال العدائية، ومن فيهم أفراد القوات المسلحة الذين أثروا عنهم أسلحتهم، والأشخاص العاجزون عن القتال بسبب المرض أو الجرح أو الاحتياز أو لأي سبب آخر، يعاملون في جميع الأحوال معاملة إنسانية دون أي تمييز ضار يقوم على الدين أو المعتقد أو الانتماء أو أي معيار مماثل آخر.

يحق للمقاتلين الذين استسلموا أو كفوا عن المشاركة في القتال أن تُحترم أرواحهم وسلامتهم النفسية والبدنية، ويحظى قتالهم أو تعريضهم للأذى.

يجب جمع الجرحى والمرضى ورعايتهم من قبل طرف النزاع الذي يخضعون لسلطته. تشمل الحماية أيضاً الأفراد العاملين في المجال الطبي، والمنشآت، ووسائل النقل والمعدات.

لا يجوز احتياز أسرى الحرب إلا في مبان مقاومة فوق الأرض تتوفّر فيها كل ضمانات الصحة والسلامة، ويجب أن تكون بعيدة بما يحميهم من الأهداف العسكرية.

تجب حماية المعتقلين والأسرى من جميع أعمال العنف والأعمال الانتقامية، ويحق لهم مراسلة عائلاتهم وتلقّي الإغاثة.

يحق لكل شخص الاستفادة من الضمانات القضائية الأساسية، ويجب ألا يدان أحد دون وجود حكم سابق تصدره محكمة مشكلة تشكيلاً قانونياً. لا يجوز اعتبار أي شخص مسؤولاً عن عمل لم يرتكبه. لا يجوز إخضاع أي شخص للتعذيب البدني أو النفسي، أو العقاب البدني أو المعاملة الوحشية أو المهينة.

لا تملك أطراف النزاع وأفراد قواتها المسلحة حرية مطلقة في اختيار وسائل الحرب وأساليبها، ويحظى استخدام أسلحة أو أساليب حرب تسبّب خسائر غير ضرورية أو معاناة مفرطة.

يحظر القانون الإنساني الدولي:
(أ) الاعتداء على الحياة والسلامة البدنية، وبخاصة القتل بجميع أشكاله، والتشويه، والمعاملة القاسية، والتعذيب.
(ب) أخذ الرهائن.

(ج) الاعتداء على الكرامة الشخصية، والمعاملة المهينة والهاطئة بالكرامة.

(د) إصدار الأحكام وتتنفيذ العقوبات دون إجراء محاكمة سابقة أمام محكمة مشكلة تشكيلاً قانونياً تكفل جميع الضمانات القضائية الازمة.

يجوز لهيئة إنسانية غير متحيزة، كاللجنة الدولية للصليب الأحمر، أن تفرض خدمتها على أطراف النزاع. كما يقضي القانون الدولي الإنساني بوجوب معاملة الجثث بطريقة لائقة وباحترام. يقتضي على أطراف النزاع اتخاذ جميع التدابير الممكنة لإخلاء الجثث، دونهما تأخير، كما يُحظر التمثيل بالجثث، ويجب احترام كرامة الموتى والسماح بإخلاء جثثهم بشكل سريع واتخاذ كل التدابير الممكنة لضمان التعرف على هوية أصحابها وتسليمها إلى عائلاتهم.



مصطفى العمري

مع تجدد القتال في سوريا بين جماعات مسلحة غير حكومية، واحتمالات اندلاع معارك بين قوات مدعومة من دول أو قوات حكومية، من الضروري التذكير بقوانين الحرب، ومعاملة أسرى الحرب والمعتقلين التي تنطبق على جميع هذه الأطراف.

مخالفة هذه القوانين قد تشكل جرائم حرب، لا تسقط بالتقادم ويتحمل مسؤوليتها المركبون والمسؤولون عنهم إن لم يعاقبوا الأشخاص الذين ارتكبوا ما يعرف بأنها انتهاكات خطيرة لقانون الدولي الإنساني أو جرائم حرب، أو لم يتذدوا الضمانات الكافية لعدم السماح لهذه الانتهاكات بالوقوع.

حتى لو ارتكب المقاتل جرائم حرب بأوامر من قادته، لا يعفيه هذا من مسؤولية هذه الجرائم، فاللتذرع بإبطال الأوامر لا يبرر ارتكاب جرائم وانتهاكات لقوانين الحرب.

على الجماعات الحقوقية والهيئات القانونية داخل سوريا وخارجها توثيق انتهاكات قواتن الحرب بشكل قانوني، بما فيها اسم المركب تحديداً وانتقامه العسكري، وتقديم هذه الملفات إلى الجماعات المتخصصة برفع الدعاوى وملحقة المجرمين في سوريا وخارجها، من أجل ملاحقتهم.

يتحمل المسؤولية لدى قوات المعارضة التي تدعمها تركيا، المركبون من هذه القوات وقادتهم وتركيا، بالإضافة إلى

الحكومة السورية المؤقتة وزرارة الدفاع فيها.

عدم سيطرة الحكومة المؤقتة الفعلية على جميع قوات الجيش السوري الحر لا يعفيها من المسؤولية، وعليها على الأقل اتخاذ إجراءات واضحة للحد من انتهاكات قوانين الحرب، بإصدار البيانات والتعليمات، والإدانة العلنية لأى انتهاك أو جريمة، والمطالبة بمحاسبة المركبين.

يتحمل المسؤولية لدى قوات سوريا الديمقراطية أو وحدات حماية الشعب، المركبون وقادتهم والدول الداعمة لهم، كالولايات المتحدة وفرنسا.

يتحمل المسؤولية لدى هيئة تحرير الشام، المركبون وقادتهم وداعموهم وحكومة الإنقاذ.

يتحمل المسؤولية لدى قوات النظام المركبون وقادتهم وبشار الأسد القائد العام للجيش، والحكومة الروسية وإيران وحزب الله كل حسب تورطه.

كما يتحمل مسؤولية في جرائم الحرب، من غير المشاركين عسكرياً فيها، مؤيدو الأطراف المتحاربة من خلال الترويج أو الدعم أو المطالبة بارتكاب جرائم الحرب، وتحديداً ما يصدر عن مؤيدي طرف ما ولو بالكلام، في وسائل التواصل الاجتماعي وغيرها.

على أطراف النزاع التمييز في جميع

تعبيرية لشاب بحاول الانتحار (تعديل عن布 بلدي)



وترى اختصاصية الصحة النفسية أن تزايد حالات الانتحار مؤخراً لدى شباب السويداء يتطلب تكالفاً من المجتمع لمكافحة الانتحار قبل أن يصبح ظاهرة تصعب السيطرة عليها، وتكون خطورتها في تحولها إلى ثقافة يصعب اقتلاعها سهولة.

كما عزا نزار، أحد شيوخ الدين في طائفة الموحدين الدروز، التي تشكل غالبية سكان محافظة السويداء، سبب تزايد الانتحار لدى الشباب، إلى الجهل الديني وعدم التفكير في عواقب الإقدام على الانتحار في الآخرة، بحسب تعبيده.

وأضاف الشيخ نزار أن "الجهال" لا يجدون اليوم مثلاً دينياً أعلى يقتدون به ويندفعون من خالله للبحث في دينهم والالتزام به.

ولم يخف الشيخ نزار أن فئة رجال الدين لا تقل تقسيرياً عن غيرها في مكافحة ظاهرة الانتحار، لانشغالهم بالقضايا السياسية، متباھلين الأوضاع الاجتماعية والمعيشية في المجتمع الدرزي.

الضغوطات النفسية
تشكل ثقلاً أكبر
على فئة الشباب،
بسبب الأوضاع
الاقتصادية، وقلة
فرص العمل إضافة
إلى تقييد تحركاتهم
الذي عاق أحلام
كثيرين منهم.

شارع في دمشق القديمة - 2 كانون الثاني 2019 (عن布 بلدي)



قد تكون بدـيلـاً كـافـيـاً عنـ الأـدوـيـة

الدـمـيـة الـغـذـائـيـة لـمـريـض الـسـكـرـيـ

لـماـذـا يـحـتـاج مـريـض السـكـرـيـ إـلـى نـظـام غـذـائـي خـاص بـهـ؟ الـغـذـائـيـة؟

الالتزام بالحمية وتخفيف الوزن للسيطرة على ارتفاع السكر دون استخدام الأدوية، لكن إذا كان مخزون السكر لديه مرتفعاً لا بد من البدء بالدواء. كما أنه يمكن تجنب مريض السكري المضاعفات الناتجة عن مرضه عن طريق الالتزام بنظام غذائي سليم.



مريض يختلف عن الآخر بحسب حالته (معدل السكر لديه عند فحصه في الصباح، مخزون السكر لديه، سنوات أمدداه)، وبحسب المضاعفات التي يعانيها (مرض قلبي، مشكلات كلوية...). وبحسب نشاطه البدني، لذلك ينصح بزيارة اختصاصي التغذية، حيث يقوم بحساب الوحدات الحرارية التي يحتاجها جسم المريض كل يوم بالاعتماد على وزنه المثالي وعمره ومستوى نشاطه اليومي وحالته الصحية، ومن ثم يحدد برنامج الوجبات اليومية مع كمياتها المناسبة.

يتناول المريض السكري النوع الثاني لا يتناول على سعرات حرارية مثل السكارين والأسبارتام ويمكن استخدامه باعتدال. هل يجب منع مريض السكري من تناول الحلويات بشكل مطلق مدى الحياة؟ يمكن السماح له بتناول الحلويات مرة في الأسبوع بكمية صغيرة على أن تستبدل من حصة الفاكهة، ويتم تناولها مباشرة بعد الأكل حتى لا يرتفع مستوى السكر بسرعة.

هل يمكن استبدال سكر الجلوکوز بأنواع أخرى؟ يمكن استبدال سكر الجلوکوز ببدائل السكر (المُكَلِّيات)، وهناك نوعان من المُكَلِّيات: النوع الأول يحتوي على سعرات حرارية مثل الفركتوز وال سوربيتول ومن الممكن أن تسبب مغصاً بالبطن وإسهالاً إذا استخدمت بكميات كبيرة، كما أنه في حال الإفراط في تناول الفركتوز قد يحدث ارتفاع بمستويات الشحوم

وعدم وضع ملح على المائدة، وتجنب تناول الأطعمة المحفوظة، والوجبات السريعة، حيث إنها تحتوي على الكثير من الملح والدهون.

8-تجنب خبر الدقيق الأبيض وتناول الخبر الأسود ذي القمح الكاملة أو النخالة بشكل معتدل.

9-تناول الفاكهة الطازجة بكميات محددة، ويتم تناول الفاكهة دائمًا بعد الأكل مباشرة، علماً أنه يتم تناول حصتين في اليوم إدراكهما بعد وجبة الفطور والثانية بعد الغداء، وبالتالي الحصة: تقاح: حبة وسط، موز كبير: نصف قرن، موز صغير: قرن، إلخ؛ حبة وسط، برقال: حبة صغيرة،

يوسفى: حبة، تين طازج: حبتان، تين محفف: حبة، تمر: حبتان، بطيخ: قطعة وسط، رمان: نصف حبة وسط،

كيوي: حبتان مغيثتان، مشمش: 3 حبات وسط، خوخ: حبة وسط،

جانرر: 3 حبات، كرز: 12 حبة، عنبر: 12 حبة.

10-الإكثار من الشاي الأخضر والقرفة والزنجبيل في الطعام لزيادة قدرة الحرق والامتصاص وقرب القرفة لذائق الطبو من دون أن تزيد السكر.

هل يعتبر العسل بدلاً صحيحاً للسكر يمكن أن يتناوله مريض السكري؟ لا، فهذه فكرة شائعة بين الناس لكنها خطأ، ويمكن أن يتناول مريض السكري العسل مرة أو اثنتين في الأسبوع بعد الأكل مباشرة، شرب الألئكرون من دون السكر لديه مرتفعاً.

هل يمكن استبدال سكر الجلوکوز بأنواع أخرى؟ يمكن استبدال سكر الجلوکوز ببدائل السكر (المُكَلِّيات)، وهناك نوعان من المُكَلِّيات: النوع الأول يحتوي على سعرات حرارية كبيرة من الكربوهيدرات، مثل البطاطا والذرة والبازلاء والأرز والمعكرونة.

6-تناول النشويات باعتدال، لأنها تعطي كمية كبيرة من الكربوهيدرات، مثل البطاطا والذرة والبازلاء والأرز والمعكرونة.

7-تجنب الإكثار من الملح، حيث يتسبب في تراكم الماء في الجسم وربما ارتفاع ضغط الدم، لذا يجب الإقلال من استخدام الملح في أثناء الطهي،

د. كـريـم مـأـمـون

يعد النظام الغذائي من أهم علاجات الداء السكري، لذلك لا بد من الالتزام بحمية غذائية خاصة، إضافة للموازنة بين الطعام المتناول والنشاط البدني وأدوية السكري المستخدمة، لإبقاء معدل السكر في الدم طبيعيًا. ولكن كثيراً من المرضى لا يعرفون ما الأغذية المفيدة لهم وما الأغذية الضارة، كما أنهم لا يعرفون كميات الأغذية المسموح لهم بتناولها، خاصة أن تلك الكبيات تختلف من مريض لأخر حسب وضعه الصحي ونشاطه البدني، ولذلك فإننا سنعرف بأهم القواعد العامة للحمية الغذائية الصحيحة لمريض السكري.

ما المقصود بالحمية الغذائية؟
هي اتباع خطة غذائية تهدف إلى اختيار الأطعمة الصحية المتنوعة، وتناولها بكبيات متوازنة، وبأوقات محددة يومياً.

ما القواعد الأساسية لحمية مريض السكري؟

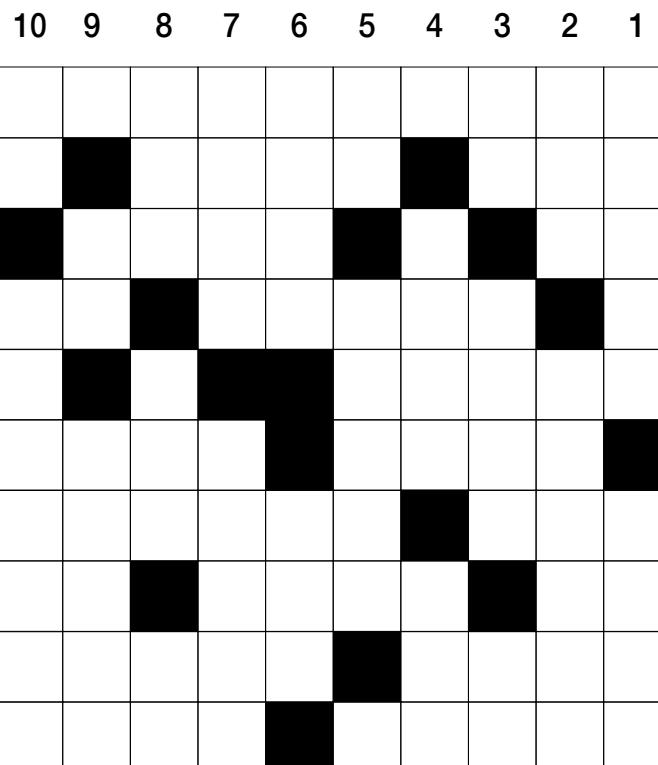
1-يجب أن يحتوي النظام الغذائي لمريض السكري على ثلاثة وجبات رئيسية (إفطار، غداء، عشاء)، إضافة إلى وجبتين خفيفتين يتم تناولهما ما بين الوجبات الرئيسية، وهذا يساعد على تنظيم مستوى السكر في الدم خلال اليوم، وبالنسبة للمرضى الذين يتناولون الأنسولين يجب عليهم تناول وجباتهم في أوقات منتظمة يومياً.

2-يجب أن يتم التغيير في نظام الأكل الخاص بكل مريض تدريجياً، ويجب عدم تغيير نمط حياة المريض بشكل جذري، لأنه نظام يجب أن يتبعه طيلة حياته وليس سهلاً تقبيله بقواعد صارمة يصعب الالتزام بها.

3-تجنب السكريات، مثل المربى والحلويات والشوكلولا والحلواوة والكيلك والمسوائل المحلاة والعصائر والفواكه المعطرة والمشروبات الغازية



يعتبر روبرتو
فيرمينو واحداً
من ركائز المدرب
الألماني يورغن
كلوب المدير
الفني لنادي
ليفيزيول إلى جانب
ساديyo ماني
ومحمد صلاح.
فيرمينو الذي نشأ
في بيئه فقيرة
جداً لعب في
الملاعب الشعبية
والأندية القديمة
في مدينة
راسيايو الواقعة
في الشمال
الشرقي للبرازيل.



1	1			7	5	2	
4		2	1				9
	5			3			
1		5	2			7	
				4			
8				5	3	6	
		3			8		
6				9	7	2	
	4	1	7			6	
8							
9							
10							

لعبة تتكون من 9 مربعات كبيرة 3x3، و 81 مربع صغير 9x9.
تكون بعض المربعات الصغيرة معبأة بالأرقام بدايةً،
وعلى اللاعب إكمال باقي المربعات باستخدام الأرقام من 1 إلى 9، في
كل واحدٍ من المربعات التسعة الكبيرة، وفي كل صفٍ أو عمودٍ.

أفقى
1. ممثلة سورية اشتهرت في مسلسل جميل
وهنا

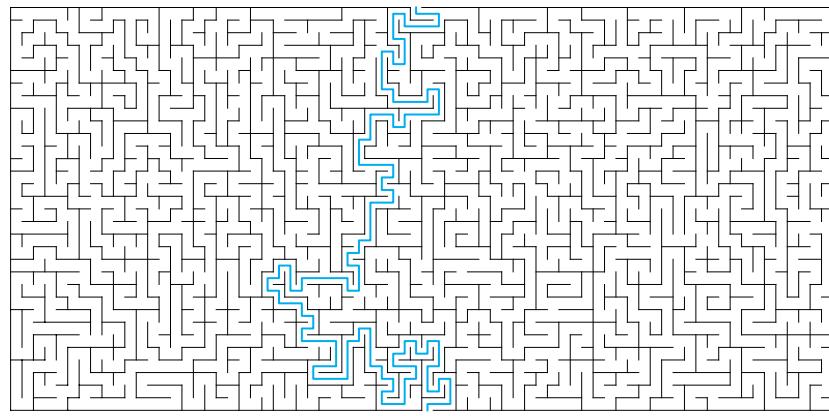
2. نعيش عليها - رعقه (معكوسة)
3. حشرة مؤذية - لن يذهب
4. جمع مسلق - جاوب (معكوسة)
5. مدينة مغربية
6. أسم شاب عربي ويعني الإطلالة الحسنة
(معكوس) - أخوين متشابهين
7. الساكن بجانبك - أنهما بالجريمة
8. الشركة الأم للغة جافا (معكوسة) - حيوانات
ذكية - خصم منافس
9. عودة - منحدرات أو طرق ترابية
10. عاصمة إيرلندا (معكوسة) - جعل الطعام
مريناً

عمودي

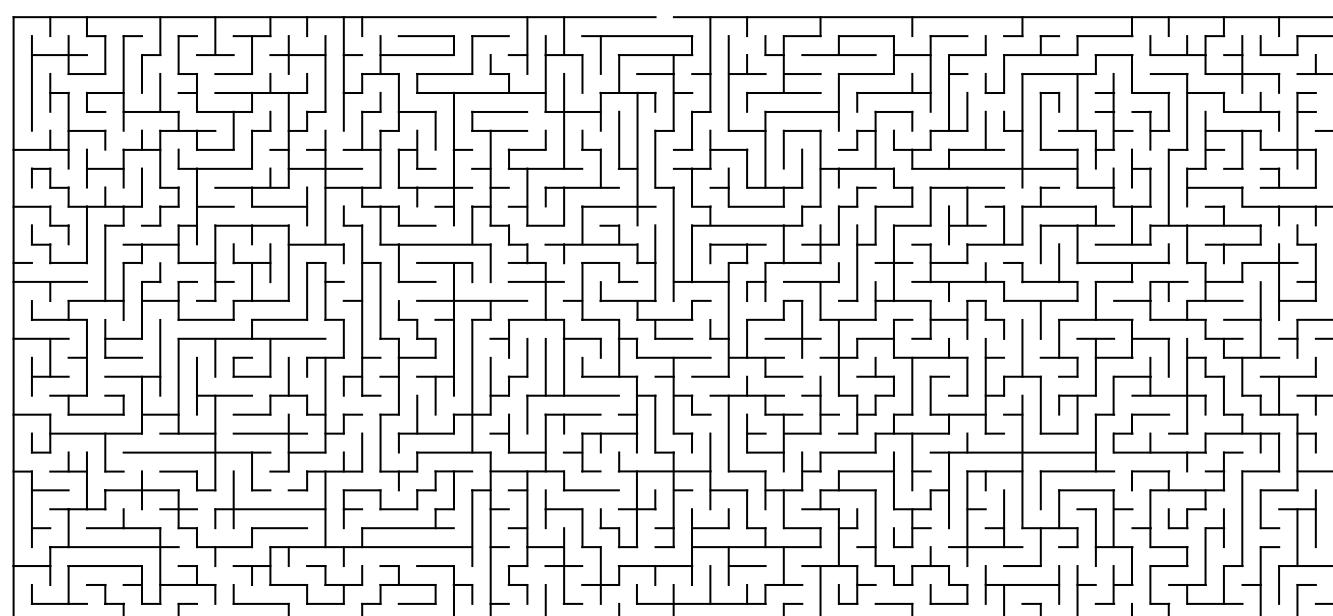
1. مدينة فلسطينية في الضفة الغربية - جمع
جنة
2. نستخدمه للكتابة - المعتر بإنتمائه
3. قام بالإيداء (معكوسة) - مكان يبعث الضوء
- الوالد
4. لربح شيء - مكان تحت الأبنية
5. نعمة تهطل من السماء
6. نرضي ونوافق - الإنظام في الجموع
7. من حدوث الأمر - مابين الجبال
8. أخذ من مال غيره - الحرف الـ 25 من
الأبجدية العربية - الجنة تحت أقدامها
9. نستخدمها يومياً ونسكب فيها الأشياء - أحد
حلول المشاكل
10. يستخدم لحفظ المياه وتوليد الكهرباء
(معكوسة) - دولة في شرق أوروبا

حلول العدد السابق

1	ط	ف	ر	م	ح	ر	م	1
2	م	ا	ن	ي	و	ن	ا	ي
3	م	ا	ن	ي	و	ن	ا	ل
4	ش	ا	س	م	ا	ل	ي	د
5	ل	ا	و	ي	ن	ا	و	ن
6	ي	ن	ي	ب	ا	ق	ا	ل
7	ح	ر	ي	ك	ا	ب	و	ت
8	س	ر	ا	ا	ل	ف	ا	ل
9	ق	ا	ي	ر	ت	ن	و	ر
10	د	ر	ا	ب	د	ي	و	ن



نجوم يدلمون بدخل كأس البطولة الآسيوية



للمشاركة في تحرير صفحات "عنب بلدي" يمكنكم إرسال مشاركاتكم

عبر البريد الإلكتروني إلى editor@enabbaladi.org

الآراء الواردة في الجريدة لا تعبر بالضرورة عن رأي عنب بلدي



فيرمينو.. من أدياء الجريمة إلى أفضل هداف برازيلي في الدوري الإنجليزي

الدوري الإنجليزي الممتاز برصيد 54 نقطة، وبفارق أربع نقاط عن نادي مانشستر سيتي صاحب المركز الثاني الذي حسم القمة بين الناديين. فيرمينو بتسجيلاه أربعة أهداف في مباراة ليفربول وأرسنال، نجح في كتابة تاريخ جديد للنجم البرازilians في الدوري الممتاز، وأصبح أكثر اللاعبين البرازilians تسجيلاً في تاريخ الدوري، بعدها رفع رصيده لـ 44 هدفاً في 124 مباراة، متقدماً على زميله السابق في ليفربول فيليبي كوتينيو الذي انتقل إلى الدوري الإسباني، والذي أحرز 41 هدفاً خلال 152 مباراة، وجونينهو لاعب ليفربول السابق الذي سجل 129 هدفاً خلال 125 مباراة، وليان لاعب تشيلسي صاحب الـ 27 هدفاً خلال 184 مباراة، وجبريل خيسوس مهاجم مانشستر سيتي برصيد 23 هدفاً في 54 مباراة.

البرازيلي، وكان بورتيلو حينها عنصراً أساسياً في تلك الصفقة. ولعب فيرمينو مع ليفربول في عدة مراكز، ولكن المدرب الألماني للنادي كلوب الذي حسم القمة بين الناديين. تكيف الشاب روبيرو مع الأجزاء في الدوري الألماني، ولكن بعد عدة عقوبات تعرض لها بسبب عدم التزامه بمواعيد التدريبات أو بالتعليمات الموكلة إليه، ومع مرور الوقت تحول فيرمينو للاعب أكثر شموليةً بعد أن تعود اللعب بأكثر من مركز. وفي نهاية موسم 2013-2014 كان فيرمينو شارك مع هو فنهما بمـ 66 مباراة، السبت 29 من كانون الأول تسجيل أسمهم خالها في 45 هدفاً بين تسجيل وصناعة، وحظي بأول استدعاء لتمثيل منتخب البرازيلي ضمن المجموعة الجديدة بعد نكسة صيف 2014 أمام ألمانيا.

طريق إنكلترا
في صيف 2014 بدأ نادي ليفربول عن طريق مدربه حينها، براندان رودجرز، ويتصدر للحصول على خدمات الشاب

لقاء أربعة ملايين يورو.

الاحتراف في ألمانيا
تكيف الشاب روبيرو مع الأجزاء في الدوري الألماني، ولكن بعد عدة عقوبات تعرض لها بسبب عدم التزامه بمواعيد التدريبات أو بالتعليمات الموكلة إليه، ومع مرور الوقت تحول فيرمينو للاعب أكثر شموليةً بعد أن تعود اللعب بأكثر من مركز.

وفي نهاية موسم 2013-2014 كان فيرمينو شارك مع هو فنهما بمـ 66 مباراة، السبت 29 من كانون الأول تسجيل

أدنى اهتمام، غير أن بورتيلو عرض الشاب الصغير على نادي فيبورناري، ونجح روبيرو في لفت انتباه المدربين وحصل على عقد انضمام للفريق المحلي. وخلال الموسم الأول، تمكن الصغير من اكتساب ثقة المدرب، قبل أن يلفت انتباه الأعلية الساحقة من سكان المدينة. ينتهي فيرمينو، الذي ولد في المدينة عام 1991، لأسرة متواضعة وبسيطة تفتقد كاشفي الفريق الأوروبي المنتشرين في أمريكا اللاتينية، وبذلت العروض تنحال على بورتيلو الذي أصبح وكيله. ليتقلد اللاعب إلى نادي هو فنهما الألماي في الأول من كانون الثاني من عام 2011، طموح فيرمينو ما كان ليتحقق بسبب

علي رضا جهانبخش

يعتبر علي رضا واحداً من أبرز مواهب المنتخب الإيراني وواحداً من أفضل لاعبي القارة الشيشان. علي رضا نافس سردار آزمون نجم المنتخب الأول، وأصبح هو النجم الرئيسي بعد أن أحرز لقب هداف الدوري الهولندي مع نادي ألكمار، ما أسهم بانتقاله إلى نادي برايتون الإنكليزي. مدرب المنتخب الإيراني كارلوس كيروشos من بقدراته منذ مدة بعيدة وشارك بيديلاً في مباريات بلاده في موندiali البرازيل 2014، وهو لا يزال في سن العشرين، بعدها شارك في كأس آسيا 2015. وكاد أن يوصل المنتخب الإيراني إلى دور الـ 16 في الونديال الروسي الأخير ب الرغم إصابة طفيفة تعرض لها. وقد يشكل مع آزمون قوة هجومية ضاربة في الإمارات، ما يساعد إيران في إحراز أول ألقابها منذ 43 عاماً.

سونغ هيونغ

يتألق الكوري الجنوبي سون هيونغ مين مع نادي توتنهام الإنكليزي في الدوري الإنكليزي الممتاز، وقاد منتخب بلاده إلى ذهبية دورة الألعاب الآسيوية منذ مشاركته الدولية الأولى عام 2016. سونغ في مسابقة كأس العالم في مرمي المكسيك والهدف الفاصل في الوقت بدل الضائع ضد ألمانيا حامل اللقب، وأقصاه خارج المسابقة من الدور الأول.

وتألق في الموسم الحالي مع توتنهام مسجلاً سبعية أهداف في آخر سبع مباريات له في الدوري، ومن ضمنها هدف الشهر في الدوري الممتاز في شباك تشيلسي، وثنائية في اكتساح إيفerton بستة أهداف وسحق بورنموث بخمسة. قبل أربعة مواسم لفت سون الانتباه عندما أوصل كوريانا إلى المواجهة النهائية فاتتقل من بايرن ليفركوزن الألماني إلى توتنهام مقابل 28 مليون دولار.

ولكنه لن يشارك مع منتخب بلاده في أول مباراتين بحسب اتفاق بين الاتحاد الكوري وتوتنهام.

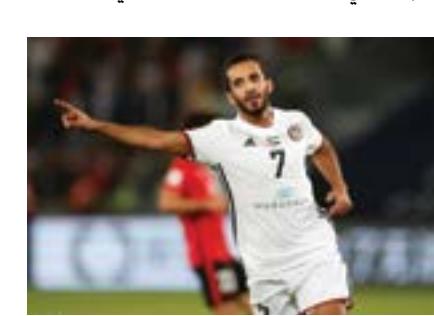
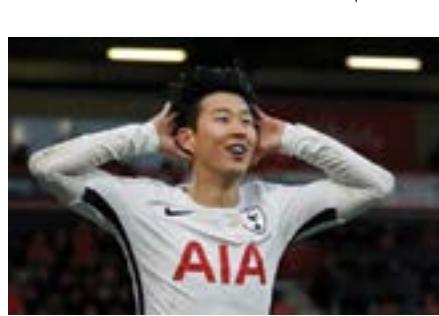
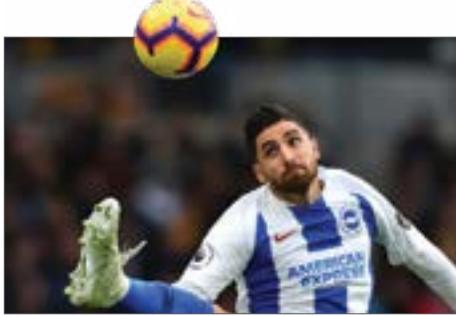
موسى التعمري

أصبح موسى التعمري واحداً من أبرز المواهب العربية والأردنية حالياً، ويوفر لمسة إبداعية وسط الملعب، وأصبح من أبرز لاعبي المنتخب الأردني منذ مشاركته الدولية الأولى عام 2016. انتقل الجناح الأردني موسى التعمري من نادي شباب الأردن إلى نادي أبوظبي نيقوسيا القبرصي، حيث حقق نجاحاً لافتاً وأبدى نادي فيورنتينا الإيطالي رغبته في ضمه لصفوفه.

ويحمل ميخوت (28 عاماً) اسمه في قائمة

هدافي البطولة وفي سجل أسرع الأهداف حينما سجل هدفاً في دوري المجموعات بعد 14 ثانية من مواجهة البحرين. وفي رصيده ميخوت 44 هدفاً للصالح منتخب بلاده من أصل 65 مباراة دولية لعبها.

وسجل رقمًا قياسياً لنادي الجزيرة في الدوري المحلي، موسم 2017، عندما سجل 33 هدفاً وأحرز اللقب. ولكن على ميخوت في البطولة الحالية مهمة حمل كامل الثقل، لا سيما بعد غياب النجم الإماراتي عمر عبد الرحمن (عموري) المصاب.



05-03
201503-12
2013-16
01
201311-28
2012

النظام أبو البراكين

يقول الخبر الذي نشرته "عن布 بلدي" إن "مجلس مدينة إدلب"، التابع لـ"حكومة الإنقاذ"، أصدر قراراً يقضي بمنع انتشار "البراكين" في شوارع المدينة، بسبب إعاقتها للمرأة.

التعليق الأول: هذا كلام جميل، يتضمن منه أن حكومة الإنقاذ، وال المجالس المبنية عنها، تهتم اهتماماً بالغاً بالمرأة، والمارة هم الشعب، عفواً الأمة.. ولكن، يبدو من إطلاق تسمية "براكين" على "البراكين" الخشبية التي تزرع على الأرضية أنَّ من صاغ هذا الخبر واحدٌ من إخوتنا المحاهدين "المصريين" الذين أقعهم قدرُهم أحمقُ الخطى في خيارين أحلاهما مُر، إذ تزامن عدوانُ الجنرال عبد الفتاح السيسى على رئيسيهم الدكتور محمد مرسي وتشليحه السلطة، مع دعوات استخارة خرجوا منها بإن الأفضل للأمة إهمال أمر السيسى، وتَرَكَه (يسُرخ ويمرح واللحوظ يجرح، على حد تعبير المطربي محمد مرعي)، والتوجه إلى سوريا، فالجهاد فيها أكثر ثواباً، وفاعليه، ولا سيما بعدما عقد الله لواء النصر للمجاهدين بتحرير مدينة إدلب، وجعلها ملاذاً للمسلمين القادمين من جنوب البلاد وأواسطها، ومعلوم لدى حضراتكم أنَّ كثرة السكان في منطقة ما يعني كثرة الشياطين (ولاد الأبالسة)، وهذا يتطلب من المجاهدين ذوي الجنسيات المتعددة الذين يحكمون "إمارة إدلب" رفع معدلات الوعظ، والنصح، والفتواوى، والأمر، والنهي، وبالخصوص النساء اللواتي لا يُؤْثِنُنَ فرصة إلا ويحاولن فيها إظهار كعوب أقدامهن ليغرين بهن المجاهدين، ويلهينهم عن مقارعة العدو الصاھل.

التعليق الثاني: لا شك في أنَّ خبر منع البراكين (البراكين) في إدلب سيمير على السوريين ذوي الأعمار الصغيرة مرور الكرام، وأما المتقدمون في السن، فلا شك أنه سيرسم على وجوههم طيفَ ابتسامة عذبة، بل سيجعلهم يضحكون، أو يقهقرون.

السبب في ذلك أنت، نحن المستنين، عشا في زمن الحركة التصحيحية التي قادها حافظ الأسد وأخوه "الصُّفَيْر" رَقَعَتْ ومن بعدهما بشار، ونعرف الأهمية الاستثنائية التي يوليهما هؤلاء القوم للبراكين، حتى إن بعضهم يسمون نظام الأسد "النظام أبو براكين"، فالانتشار السرطاني الرابع للأفرع الأمنية الذي بدأ في السبعينيات كان يتطلب منهم التغلغل بين الناس، فأخترعوا البراكين، وهي عبارة عن دكان قليل التكلفة، لا يحتاج إلى ترخيص، ولا يخضع للضرائب، ويمكن أن يُعطى لعنصر من الأمن، أو لخبير متطلع، فيكون كما يقول أهل حلب "شيكار وبيكار"، بمعنى أن يبيع المُخْبِر ويشتري ويربح ويتهرب من الضرائب، وفي الوقت نفسه يراقب الناس، ويشهد تحركاتهم، ويؤديهم بتقاريره التي تشبه السم الزعاف. مع مرور الزمن، وتقدم التجربة، لم تعد البراكين مجرد مكان متواضع يسترزق فيه شخص فقير، ولا حتى مخبر خفي، بل أصبحت تُباع وتشتري، وتُنْتَقَع على الموافقة بزرعها على الرصيف مبالغ كبيرة، وصار أصحاب البراكين يعاملون فيها على مبدأ "خيار وفقوس"، ولأنها في الأساس مخالفة لنظام البلديات أصبح بإمكان رئيس البلدية أن يهدد أصحاب البراكين بازالتها، فيهرعون لإرضائه، ومنْ يدفع رشوة تبقى براكينه في مكانها ومنْ لا يدفع تزال.

التعليق الثالث: تعلمي يا جماعة الإنقاذ من نظام الأسد.. أستم مثلك، وأضرط منه؟!

"التعلم الذاتي" يفتح أبوابه للطلاب المدرسين من الدارسة في إدلب



مشروع التعلم الذاتي في محافظة إدلب 20 كانون الأول 2018 منظمة غصن زيتون



مشروع التعلم الذاتي في محافظة إدلب 20 كانون الأول 2018 منظمة غصن زيتون

على ثلاث مراحل، وتضمنت اختبارات من الصف الأول وحتى التاسع، وفقاً لدحرج. أما المرحلة الثانية فشملت تسعة مراكز في بلدات معتمدتين، فتثار، احس، معترفة، كفربنيل، كفروما، حيش، خان شيخون، والمانعنة، بما يضم نحو ثلاثة آلاف طفل تبدأ أعماله من 6 وحتى 17 عاماً، بمراحل دراسية من الصف الأول وحتى السادس. ومن خلال الخطبة التي وضعها القائدون على العمل، سيتم إنجاز مرحلتين دراسيتين من مراحل التعليم الأساسي، وكل مرحلة تقدر بعام دراسي ولكن ضمن الفترة الزمنية نفسها من قبل المنهج. وهي نسبة ترتفع وتتنقص وفقاً لكل منطقة وظروفها الخاصة. وتسعى المنظمة لتوسيع نطاق مشروعها حتى تشمل أكبر عدد قدر ممكн من المناطق التي يحتاج أطفالها للتعليم بعد أن حرمتهم ظروف الحرب من مدارسهم.

وكادر تعليمية عالية المستوى وبعثة مرکزة من الكوادر، بحسب منسق المشروع، أحمد دحروج. وقال دحروج، في حديث إلى عنبر بلدي، "بلغت أعداد المسلحين لدى المنظمة في المراكز التعليمية 2500 تلميذ، حتى اليوم"، موضحاً أن التسجيل متوقف أمام الجميع، حتى الوصول إلى ثلاثة آلاف تلميذ. ويركز المنهج على أربع مواد أساسية: الرياضيات، اللغة العربية، العلوم، واللغة الإنجليزية، وأعد المنهج بمشاركة المدرسين المتخصصين وبطريقة سهلة و المناسبة للأطفال، إلى جانب الدعم النفسي المقدم للأطفال ضمن المنهج. ويحتوي كل مركز ما بين 300 و350 طفل، وذلك وفقاً للكثافة السكانية التي تمثلها كل منطقة أو بحسب المدارس المتوزعة فيها، وفقاً لدحروج. المرحلة الأولى، شملت من المشروع بلدات مرديخ، كفريات، معربدة، جوباس، معرة النعمان، جرجان، وأفس، بنيو أقي طفلي طفل من أعمار 6

عن布 بلدي - إدلب

سعياً لإعادة الأطفال المنقطعين عن التعليم إلى المدارس واللحاق بأقرانهم من التلاميذ، افتتحت منظمة "غصن زيتون" عدداً من المراكز التعليمية تحت مسمى "التعلم الذاتي"، في جزءه الثاني، في محافظة إدلب. وباعتثت المراكز نشاطها في المحافظة في 22 من كانون الأول الماضي، ضمن مشروع التعلم الذاتي، الذي بدأته المنظمة قبل أربعة أشهر بمرحلتين في أكثر من 15 قرية. المشروع بنسخة الثانية، يستهدف الأطفال من سن السابعة وحتى 17 عاماً، ضمن شروط تحدد حاجتهم للتعلم، وتكون الأولوية للطلاب الذين لا يمكنهم من الالتحاق بالمدرسة بشكل يومي، أو المنقطعين عن المدارس منذ أشهر أو سنوات. ويتم تنفيذ المشروع عبر مرحلة دراسية تقدر بأربعة أشهر ونصف، بمناهج دراسية متخصصة وبإشراف

بزورتها الأولى.. انطلاق بطولة كرة القدم للجالية السورية في قطر



منافسات الدور الأول من بطولة كرة القدم للجالية السورية في قطر، بمشاركة 11 فريقاً سورياً

وتحمل الفرق أسماء المحافظات والمدن السورية المختلفة. ويبدأ الدور الأول من البطولة، الجمعة 4 من كانون الثاني، على أن تستمر المنافسات على مدى شهر كامل، بتنظيم من الملحقة الثقافية في سفارة الائتلاف السوري المعابر في الدوحة. المسؤول في المكتب الإعلامي في السفارة، حسن محمد، قال لعنبر بلدي إن البطولة لاقت إقبالاً من قبل هواة كرة القدم السوريين المقيمين في قطر، مشيراً إلى تشكيل 11 فريقاً بأسماء المحافظات والمدن السورية المختلفة. ومن بين الفرق المشاركة: فريق حلب، حمص، إدلب، البوكمال، دير الزور، اللاذقية، القامشلي، مدرج، درعا، شباب الشام، بالإضافة إلى ضيف البطولة فريق "Bein Syria". وتعتبر هذه البطولة الأولى من نوعها على الأراضي القطرية، وتهدف إلى جمع المواهب الكروية ضمن بطولة محلية في مناطق سيطرة المعارضة، تنظمها المجالس المحلية ومؤسسات المجتمع المدني، ولكنها لا تكون في الغالب ضمن المستوى والمعايير الاحترافية.